يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

وفد شعبي من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي قريباً

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان يغادر البلاد، خلال الأيام القليلة القادمة، وفد الشخصيات الشعبية الاسرائيلية متوجهاً الى الاتحاد السوفييتي ضيفاً على لجنة السلام السوفييتية لاجراء نقاش حول قضايا السلام.

ويضم الوفد السكرتيرين العامين للأحزاب التالية: «العمل» (عوزي برعام) والحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماير فلنر) و«مبام» (اليعيزر غرانوت) و«راتس» (شولميت ألوني). كما يضم عضوي الكنيست اورا نمير وحاييم رامون («العمل») بالاضافة الى عدد من رجال السلك الاكاديمي.

ويشترك في الوفد أيضاً، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين.

Vol. 30/44 - 18.6.1987 - Price: 60 Agorah

יום חמישי - 18.6.1987 - המחיר: 60 אגורה

* الخميس ١٨ حزيران ١٩٨٧، الموافق ٢٢ شوال ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/٣٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة *

غارات اسرائيلية على قرى الجنوب والمخيمات الفلسطينية

□ تعزيزات عسكرية كبيرة على طول الشريط الحدودي □

● القدس ـ أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن الطيران الاسرائيلي شن، أمس، غارتين جويتين على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، مما اسفر عن استشهاد شخصين واصابة أربعة آخرين.

وأفادت اذاعة الجيش بأنه في الساعة السادسة والنصف من صباح أمس أغارت طائرتا هليكوبتر اسرائيليتان على قرية قبريخا الواقعة الى الشمال من الحزام الأمني، واطلقتا خمسة صواريخ على مسجد القرية، الذي يشكل كما ادعى الراديو مركز قيادة لقوات حزب الله، التي تنطلق منه الى منطقة «الحزام الأمني» لتنفيذ عملياتها. وادى ذلك الى استشهاد أحد مواطني القرية.

وفي ساعات بعد الظهر شنت اربع طائرات نفاثة حربية اسرائيلية غارة اخرى على مخيم عين الحلوة، حيث قصفت احد المباني، الذي شكل على حد زعم الراديو مركزاً للأركان العامة للمنظمات الفلسطينية مما أسفر عن استشهاد فلسطيني وجرح أربعة آخرين.

وذكر مراسل وكالة «كونا» في الجنوب ان تعزيزات اسرائيلية مدرعة اضافية استقدمت صباح أمس الى بلدة القنطرة الواقعة على طرف الشريط الحدودي في القطاع الاوسط.

وكانت تعزيزات اسرائيلية مدرعة وصلت امس الاول الى منطقة الشريط الحدودي وتمركزت في القطاعين الاوسط والشرقي.

وذكرت مصادر امنية ان التعزيزات الاسرائيلية التي ضمت دبابات من طراز ميركافا وناقلات من طراز ام س ١١٣ كانت تضع اشارات بلون برتقالي على مقدمتها لتمييزها عن الطيران الاسرائيلي.

واستعملت فرق الجيش الاسرائيلي هذه الاشارات اللونية في اثناء اجتياحها الاراضي اللبنانية في شهر حزيران من العام ١٩٨٢.

ولم يغب الطيران الاسرائيلي عن اجواء الجنوب منذ ثلاثة ايام واخترق جدار الصوت في طلعاته اليومية فوق المنطقة وصولا الى ضواحي العاصمة بيروت التي حلق فوق المرتفعات المشرفة عليها.

وقالت صحيفة «النهار» البيروتية، أمس، ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، تفقد قبل يومين المواقع الاسرائيلية في المنطقة المسماة «بالحزام الامني».

واضافت ان الجنرال الاسرائيلي

● البقية ص ٦ ع ٥ ●

عرفات عن لقاء الكتاب والفنانين من الشعبين :

«انتصار اليهود للحق الفلسطيني انتصار لضميرهم الانساني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في رسالة الى «جماهير شعبنا الفلسطيني المناضل»، تلقتها «الاتحاد» من اوروبا عبر التلفزيون، حيى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، لقاء الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين الذي جرى يوم السبت الماضي في تل ابيب واعتبره «حلقة مركزية من حلقات النضال المشترك ضد كل اشكال القهر والتعصب والعنصرية».

واعلن «ابو عمار» في رسالة التحية : «ويؤكد لقاؤكم ان شعبنا لا يقف وحده وان هناك شخصيات وقوى دمقراطية وتقدمية يهودية ترفض هذا الظلم والقهر، ترفض الاحتلال وقوانينه الجائرة بالتقائها مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية في بوخارست ومن ثم في بودابست رغم ما اصابها من حملات عنصرية وتهديدات واعتقال».

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على «ان اجتماعكم يعكس اصراركم على ان الحل العادل والشامل لا يمكن ان يتم بالقفز على منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية الثابتة، ويتمثل في عقد المؤتمر الدولي الملزم بقراراته والذي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الأخرى والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

واشاد ياسر عرفات بصمود الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقال : «كشفتم عن عشق لا حدود له للحرية واصرار على دحر الاحتلال ومد جسور الثقة والتفاهم مع كل القوى والشخصيات التقدمية اليهودية التي انتصرت للحق الفلسطيني ولضميرها الانساني».

وأنهى ياسر عرفات تحيته بقوله : «واننا أؤكد لكم، ايها الاخوة، ان شعبنا، مدعوماً من جميع قوى التحرر الدمقراطية والقوى المحبة للسلام والعدالة في العالم اجمع وفي ارض فلسطين، سيخرج من ممر الماراثون ليحقق السلام على ارض السلام».

الاسطول الامريكي في الخليج على وشك «الانقضاض» !

● واشنطن ـ ذكرت «تاس» ان وزير الدفاع الامريكي، كاسبار واينبرغر، قدم، أمس الأول في مناقشات مغلقة في لجنة مجلس النواب للشؤون الخارجية لدى الكونغرس، عرضاً لخطة عمليات القوات البحرية الامريكية في الخليج. وعلقت اذاعة مونت كارلو على الوضع المتدهور في الخليج ان الأسطول الامريكي متأهب الآن «للانقضاض».

وأفادت «تاس»، نقلاً عن وكالة انباء «اسوشيتد بريس»، بأن واينبرغر أكد انه ستضاف الى السفن الامريكية المرابطة الان في الخليج ثلاث سفن أخرى ستقوم بمرافقة الناقلات الكويتية عبر الخليج. وأكد انه سيصدر الأمر للسفن بالاتجاه الى السلاح في حالة الهجوم عليها.

وأوضح ممثل البنتاغون، يوم الثلاثاء الماضي، بأن تسع سفن عسكرية امريكية ترابط حاليا في مياه الخليج. كما يرابط في البحر الابيض المتوسط عدد آخر من السفن علاوة على حاملة الطائرات «ساراتوغا» التي يمكن ارسالها بسرعة الى منطقة الخليج.

ونسبت شبكة التلفزيون الامريكية «أي. بي. سي» الى مصادر في البنتاغون تأكيداً ان مجموعة من حاملات الطائرات ستنضم، قريباً، الى قطع الاسطول الحربي الامريكي في الخليج العربي. واشارت «اي. بي. سي» بوجه خاص الى ان حاملة

● البقية ص ٦ ع ٥ ●

ميلو: نجمة تعري كفيلة بحضور أعضاء الكنيست

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ خلال مناقشة أحد المواضيع في الكنيست، أمس، وحين كان روني ميلو (ليكود)، القائم بأعمال وزير، يلقي كلمته من على المنصة، غادر عدد من أعضاء الكنيست مقاعدهم وانسحبوا من القاعة التي كانت أصلا شبه خالية.

وعلى الفور اقترح ميلو بأن تنتخب عضو كنيست، كنجمة التعري التي انتخبت في ايطاليا، لتحتل مكان رئيس الجلسة وتتعرى، فهكذا يضمن حضور أكبر عدد من أعضاء الكنيست.

كلمة الاتحاد

كما في الخليج كذلك في لبنان !

■ لماذا لا يكون التدهور الحالي «المفاجئ» في الجنوب اللبناني وفي الخليج العربي، مخططاً عدوانياً جنونياً واحداً وبتنسيق الدوائر الريغينية المفضوحة والفاشلة والمطوقة من كل جانب ؟

فان تصاعد الغارات العسكرية الاسرائيلية على جنوب لبنان وما تأتي به الأنباء من لبنان عن تزايد التعزيزات العسكرية الاسرائيلية، من جهة، والمسيرة العسكرية الأمريكية في الخليج بحجة «التصدي لمساعي الوساطة السوفييتية»، من الجهة الأخرى، يقودان الى وضع شديد الانفجار ويهدد، مباشرة، السلام في المنطقة وفي العالم.

ومما يؤكد هذه النوايا الأمريكية السيئة ما أخذ يظهر في الأفق من امكانية تكلل مساعي الوساطة السوفييتية، لوقف حرب الخليج المميتة، بالنجاح. فقد بشرتنا الأنباء بأن وساطة نائب وزير الخارجية السوفييتية، فورونتسوف، تحقق (لأول مرة منذ أكثر من ست سنين) نتائج ايجابية، الأمر الذي دعاه الى التنقل بين بغداد وطهران لوضع النقاط الأخيرة على اتفاق محتمل لوقف القتال.

ولا يتورع ريغن عن ابداء خوفه العلني من نجاح وساطة السلام السوفييتية، وقد لا يتورع عن افتعال استفزازات حربية جديدة بحجة «مقاومة النفوذ السوفييتي» اي مقاومة تحقيق السلام بين العراق وايران.

ولا تختلف حكومة شمير ـ بيرس في تشنجاتها الحربية العدوانية في عدائها للاتحاد السوفييتي، عن ادارة ريغن. فهي، ايضاً، تجد نفسها «مزلبطة» كما خلقها ربها، امام تعاظم «نفوذ» السلام السوفييتي ومساعي الاتحاد السوفييتي الحثيثة، والتي حققت انجازات فعلية، لعقد المؤتمر الدولي ولتحقيق السلام العادل في المنطقة. وأهم هذه الانجازات هو المواقف الفلسطينية الواضحة في دفع عجلة السلام العادل الى امام وفي مد يد التفاهم والاحترام المتبادل الى شعب اسرائيل وقواه وشخصياته الدمقراطية النيرة والباسلة.

وعلى ما تمعن بعمق الأزمة السياسية، بل الفضيحة، التي تعانيها ادارة ريغن وحليفتها الاسرائيلية يزداد قلقنا من احتمالات اعمال جنونية جديدة يرتكبها هذان الوحشان الجريحان والمطوقان.

(«الاتحــــاد»)

لجنة قيادة الاضراب تحذر الشرطة من الاستفزازات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت اللجنة القطرية لقيادة الاضراب العام للجماهير العربية، امس الاربعاء، ببرقية الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، تحتج فيها على الاستفزاز البوليسي الخطير في الناصرة، فجر امس الاول، ضد عدد من القادة المبادرين والمؤيدين للاضراب حين كانوا يوزعون منشور الدعوة للاضراب على العمال. وتطالب اللجنة الوزير بلجم رجاله وتحذره من مغبة تكرار مثل هذا الاعتداء.

وقد جاءت هذه البرقية تعبيراً صادقاً عن الجو الساخط في الوسط العربي عموماً وفي الناصرة خصوصاً جراء هذا الاستفزاز.

● استمرار التحضيرات ●

هذا، وتتواصل من جهة اخرى اعمال التحضير الشاملة للاضراب في كل انحاء البلاد.

● يافة الناصرة ●

ففي يافة الناصرة عقدت الجبهة اجتماعاً لكادرها ترأسه وافتتحه سكرتيرها المحامي وليد خليلية وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي عضو القيادة القطرية للاضراب، اسعد يوسف كنانة، وقررت وقوفها الكامل الى جانب الاضراب وتجنيد كل الطاقات مع كل القوى الشعبية في البلدة لانجاح الاضراب بما يليق بهذه القرية العريقة في النضال ووحدة الصف. كما قررت تحية وفد السلام الاسرائيلي الى بودابست بقيادة النائب الجبهوي شارلي بيطون.

● كفرمندا ●

وفي كفرمندا دعا المجلس المحلي الهيئات الشعبية والسياسية في البلدة الى اجتماع عام حضره ممثلو الحزب الشيوعي ولجنة أولياء امور الطلاب ولجان العمل في المدارس والفرق الرياضية ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية ولجنة تمثل اصحاب الحرف والمحال التجارية. وبعد ان القى رئيس المجلس، طه عبدالحليم كلمة تقرر تشكيل لجنة تضم كافة الهيئات المذكورة اعلاه لقيادة الاضراب واصدار بيان للاهالي وعقد اجتماع شعبي في القرية يوم السبت القادم.

● كفركنا ●

وفي كفركنا توجه عضو لجنة العمال عن الجبهة، النقابي اكرم صفوري، الى سكرتير اللجنة مطالباً اياه بعقد جلسة طارئة لاعلان تأييد الاضراب والاستعداد للوقوف بحزم الى جانب العمال في حالة تعرضهم لضغوط ارهابية حتى لا يشاركوا في الاضراب واقامة مظاهرة عمالية في القرية تحضيراً للاضراب.

● البقية ص ٣ ع ٤ ●

وفد عن حزب العمال البولندي الموحد يزور البلاد

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ وصل الى البلاد، أمس، وفد عن حزب العمال البولندي الموحد ضيفاً على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ويضم الوفد الرفيقين ستانسيلاف، غيرنيلكسي، عضو اللجنة المركزية ورئيس الدائرة السياسية التنظيمية التابعة للجنة المركزية والرفيق بوغوميل سيفكا، نائب مدير دائرة العلاقات الدولية التابعة للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد.

وكان في استقبال الوفد البولندي الضيف الرفيق جورج طوبي، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية والرفيق يارون بيكر موظف اللجنة المركزية.

هذا، وبدأت المفاوضات، امس، بين الوفد الضيف ووفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من الرفيقين جورج طوبي وساشا حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية. ثم زار الوفد الضيف مدينة القدس.

ومن المنتظر ان يزور الوفد الضيف اليوم، الخميس، منطقة حيفا الحزبية ويزور غداً منطقة عكا الحزبية ثم يزور منطقة الناصرة الحزبية يوم السبت.

اطلاق ثمانية اقمار اصطناعية سوفييتية بصاروخ واحد

● موسكو ـ أفادت وكالة «تاس» بأن الاتحاد السوفييتي اطلق يوم الثلاثاء (٦/١٦)، ثمانية أقمار اصطناعية من طراز «كوسموس» بواسطة صاروخ واحد.

وتهدف هذه الاقمار، التي تحمل الارقام من ١٨٥٢ حتى ١٨٥٩، الى مواصلة دراسة الفضاء الكوني بالقرب من الأرض.

وفد شخصيات اجتماعية وثقافية الى ألمانيا الدمقراطية

● تل ابيب ـ غادر البلاد، امس الاربعاء، متوجهاً الى المانيا الدمقراطية وفد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية وذلك بناء على دعوة من مجلس السلام الألماني الدمقراطي.

ويضم الوفد الشخصيات الآتية : ● الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير مجلة «الجديد» ● الدكتور سامي جرايسي، الباحث الاجتماعي ● الرسام دان كيدار ● الكاتبة روت ليفين ● الكاتب والناقد المسرحي بوعز عبرون ● الدكتور آفي عوز، رئيس قسم المسرح في جامعة تل ابيب ● الممثل ايلان تورن، من مسرح حيفا البلدي.

وسيمكث الوفد أيضاً اسبوعاً في جمهورية المانيا الدمقراطية يطلع خلاله على الحياة الثقافية والفنية والاجتماعية هناك.

إقالة قائد الدفاع الجوي لمنطقة موسكو من منصبه

● موسكو ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ أقيل، أمس، المارشال أناتولي كونستانتينوف، قائد الدفاع الجوي لمنطقة موسكو، من منصبه. وتدخل هذه الإقالة في نطاق إعادة تنظيم قيادات الدفاع الجوي بعد قضية هبوط الطائرة السياحية، التي كان يقودها شاب من المانيا الاتحادية في الساحة الحمراء قبل ثلاثة اسابيع.

اطلاق سراح ستة من منفذي البوغروم ضد الدهيشة

● القدس ـ أصدرت المحكمة المركزية في القدس، مساء أمس، قراراً باطلاق سراح المستوطنين الستة الذين كانوا اعتقلوا قبل اسبوعين على خلفية البوغروم الذي نفذته سوائب المستوطنين على أهالي مخيم الدهيشة.

ويحظر قرار المحكمة على الستة الاقتراب من مخيمي الدهيشة والعروب ويمنعهم من الخروج من بيوتهم بين التاسعة ليلا والسادسة صباحا.

وجاء اطلاق سراح الستة بناء على صفقة تمت بين النيابة العامة والدفاع.

تهانينا الحارة

الى الصديق العزيز المهندس جواد حكيم بمناسبة افتتاح محله الجديد في الناصرة، قرب كنيسة البشارة.

مكتب عزايزة وسعدي ـ الناصرة

موهبة فذة من نحف الجليلية

● نحف ـ أنيس قيس، تلميذ الصف السابع في مدرسة نحف الاعدادية، فاز بالمكان الاول في امتحان الرياضيات للطلاب الموهوبين من الصفوف السابعة في اسرائيل. وامتاز عن جميع زملائه يهود وعرباً. هذا ما وافانا به رئيس المجلس المحلي، السيد احمد عباس، في اتصال هاتفي.

وسوف ينتقل انيس في ٢٣ الجاري الى معهد وايزمن للاشتراك في دورة خاصة للطلاب الموهوبين تستمر عدة اسابيع.

وذكر رئيس المجلس المحلي أيضاً ان النتائج الاولية للامتحان المماثل الخاص بطلاب الصفوف التاسعة والعاشرة تشير الى ان طلاب نحف قد حازوا على حصة الأسد من الأماكن العشرة الأولى.

شكر على تعاز

آل القاسم واقرباؤهم وأنسباؤهم في الرامة وخارج البلاد يتقدمون بأسمى آيات الشكر والعرفان لكل من شاطرهم الاسى على فقيدهم الغالي «أبي سامر»

شكيب يوسف القاسم

بالمشاركة في الجنازة او حفل التأبين، شخصياً، هاتفياً أو برقياً. راجين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز.
انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

نايف حماتي واولاده وانسباؤهم وأقرباؤهم في عكا والبلاد يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة :

ماري بشارة حماتي
(أم جورج)

وذلك يوم السبت ٨٧/٦/٢٠ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

لذلك اعلنا الاضراب:

بانوراما... التمييز والاضطهاد القوميين

[هذا غيض من فيض، آمل ان يستكمله الاخرون، اعتمدت في اعداده على الوثائق والمعطيات الرسمية وعلى وقائع مؤتمرات الجماهير العربية. لا ادّعي كماله، هاتوا ايديكم لنجعلها بانوراما اكثر كمالا ودقة وشمولا، لما فيه صالح كفاحنا القومي والدمقراطي، العربي - اليهودي المشترك]

● اعداد: سميح غناري ●

[الحلقة الثانية]

□ مصادرة الارض □

● ازداد عدد العرب خلال (٣٩) عاما اربعة اضعاف ونقصت ارضهم (١٦) مرة! ولا يملكون اليوم الا (٤ - ٥٪) من الاراضي المأهولة والصالحة للزراعة مع انهم (١٧٪) من السكان، ولا يملكون في الجليل الا (٨ - ١٠٪) من الارض مع انهم (٥٠٪) من السكان هناك، ويستمر الحديث عن ضرورة تهويد الجليل!

● امثلة عينية انخفضت حصة الفرد في ام الفحم من (٩) دونمات للفرد الى دونم، وفي الطيبة من (٩) دونم الى (٦٠٠) م، وفي الطيرة من (١٣) دونم الى (٦٠٠)م، وقلنسوة من (١٠) دونم الى اقل من (٧٠٠)م، وفي عرابة من (٤٥) دونم الى (٩٠٠) م، وفي عين ماهل من (١٤) دونم الى اقل من (٦٠٠)م وفي عسفيا من (٢٠) دونم الى اقل من (٨٠٠) م، ودالية الكرمل من (١٣) دونم الى اقل من (٤٥٠)م.

● امثلة اضافية: بلغ مسطح مدينة الناصرة البلدي سنة ١٩٤٨ (١٥) الف دونم. وكان عدد سكانها (١٥) الف نسمة. اما اليوم فعدد سكان (٥٠،٠٠٠) نسمة ومسطحها (٧،٥٠٠) دونم، وكان عدد سكان دير حنا (٩٠٠) نسمة ملكوا (٢٠،٠٠٠) دونم، اما اليوم فعددهم (٥،٠٥٠) نسمة ويملكون (٥،٠٠٠) دونم، بعضها مهدد بالمصادرة. ولم يبق لسخنين الا (١٧،٥٠٠) دونم من اصل (٩٥،٠٠٠) دونم. وكان عدد سكان ام الفحم سنة ١٩٤٨، حوالي ٣٥٠٠ نسمة ملكوا (١٤٥،٠٠٠) دونم، اما عددهم اليوم فهو (٢٥،٠٠٠) ولا يملكون الا (٢٥،٠٠٠) دونم بعضها مهدد بالمصادرة.

● في البقعة التي قامت عليها اسرائيل، كان يوجد فيها عشية قيام الدولة (٣٦٤١) قرية (عدا قضاء بئر السبع) ملكت (٤،٣) مليون دونم ارض، منها (٢،٧) مليون دونم اراضي زراعية، وبقي بعد حرب ١٩٤٨ في اسرائيل (١٠٧) قرى ملكت (١،٤٥٢،٠٠٠) دونم منها (٨٠٤،٠٠٠) دونم زراعي.

● في سبيل تسهيل عملية سلب الارض سنت اسرائيل عدة قوانين وتشريعات، عدا مساعدة الحكم العسكري طبعا. ونذكر فيما يلي بعض عمليات المصادرة:

- في سنة ١٩٥٠ سنت قانون «الغائبين» الذي استولت بواسطته على املاك (٣٥٠) قرية بلغت مساحتها (٣،٢٥) مليون دونم، منها (٨٠،٠٠٠) دونم بيارات برتقال و(٢٠،٠٠٠) دونم بساتين فواكه. وصودرت وفق هذا القانون املاك كل عربي كان ترك بلده بين ٤٧/١/١٩ - ٤٨/٩/١.

- استولت اسرائيل على اراضي الاوقاف الاسلامية التي بلغت مساحتها ١٦/١ من أراضي فلسطين، والتي كان يرصد ريعها ويجب ان يرصد لخدمة ابناء الطائفة. ولم تتورع حتى عن نبش مقابر وهدم جوامع، وبعد ان استولت عليها صادرت واشترت بعضها بصفقات مشبوهة واقامت عليها المرافق والبنايات الكبيرة والشاهقة. ورغم الوعود المتكررة ترفض ارجاع ما صودر وتحرير ما تبقى.

- وفي سنة ١٩٥٣ سن قانون يجيز الاستيلاء على الاراضي بحجة الامن ولصالح الحاجات العسكرية. ثم تبع هذا القانون عملية «التسوية الكبرى للاراضي» والتي شملت (٤٢) قرية سلب منها (٣٠٠) الف دونم حتى عام ١٩٦٤ و(١٠٠) الف دونم في سنة ١٩٦٥ - ١٩٦٦. - ثم جاء مشروع «تهويد الجليل» والذي بموجبه سلبت مئات الاف الدونمات لاقامة المدن اليهودية (نتسيرت عيليت وكرمئيل) والمستوطنات والمناطر. - وصودر ايضا (٤) ملايين دونم من اراضي عرب النقب، من مجموع (٥،٥) مليون دونم وايستولت دائرة أراضي الدولة على (٨٠٠) الف دونم اضافي، وجاءت «اتفاقية السلام مع مصر» لتبلع عشرات الاف الدونمات بحجة اقامة مطارات عسكرية - (٨٢،٠٠٠) دونم. - وصادرت حكومات اسرائيل من اراضي الجليل حتى نيسان ١٩٦٤ (٦٥٢،٠٠٠) دونم.

● لم يبق للعرب في اسرائيل الا (٥٠٠،٠٠٠) دونم. اي اقل من دونم للفرد الواحد (٧١٤ م)، علما بان عشرات الاف الدونمات منها مخصصة للمرافق العامة، مدارس واديرة واملاك اوقاف ومناطق صناعية وتجارية ومرافق عامة وملاعب.. الخ. ووصلت المصادرة في العديد من البلدات العربية حتى حدود بيوتها.

● لم تكتف السلطة بهذا، بل سعت وتسعى مؤخرا لضم (١٤٨) بلوك من اراضي (١٦) قرية عربية جليلية الى مجلس مسجاف الاقليمي. كذلك تتهدد المصادرة عشرات الاف دونمات المكر والرامة ونحف وطرعان والرينة وعين ماهل واكسال وام الفحم وقرى وادي عارة.. الخ، الخ.

● «والطريف» في قوانين اسرائيل ان أراضي المشاع في القرى العربية والتي كانت مخصصة للخدمات العامة للقرية ولتطورها، والتي سجلت في زمن مضى على اسم المندوب السامي البريطاني، لغياب وجود سلطات محلية ولامر في نفس المستعمر، استولت عليها مصلحة اراضي الدولة بصفتها «الوريث الشرعي» للمندوب السامي! هذا رغم وجود سلطات محلية عربية منتخبة، اليوم، ورغم حاجة هذه السلطات الماسة لهذه الاراضي.

(يتبع)

ادارة بلدية أم الفحم تنشط في عدة إتجاهات مصرّة على تحقيق الانجازات!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تنشط ادارة بلدية ام الفحم الدمقراطية في الاونة الاخيرة في عدة اتجاهات مصرة على تحقيق انجازات وتنفيذ المشاريع رغم سياسة الخنق المالي خصوصا ان نضال ادارة البلدية والاهالي خلال السنتين الماضيتين اضطر الحكومة الى التراجع قليلا عن سياسة الخنق المالي ومحاولة حل البلدية.

● قضية الخريطة الهيكلية - واصلت ادارة البلدية متابعة موضوع الخريطة الهيكلية للقرية لدى دائرة التنظيم ومتصرف لواء حيفا. وسوف يعقد في نهاية هذا الشهر اجتماع مع الجهات ذات العلاقة للبحث في بعض الخرائط التفصيلية لأحياء في القرية وبضمنها خريطة الشارع الرئيسي المؤدي الى المدينة تمهيدا لتوسيعه.

● خطوط الهواتف - ونتيجة للاتصالات المكثفة التي اجرتها وتجريها ادارة البلدية مع وزارة الاتصال وشركة «بيزك» وعدت الوزارة بان يجري زيادة (٨٠٠) خط هاتف جديد للمدينة وايصال شبكة الهاتف الى جميع الاحياء بما فيها النائية مثل حي «وادي ملحم» و«العيون»، وقد باشرت شركة «بيزك» فعلا بتركيب اعمدة الهواتف وربطها ببعض. ووعدت الشركة بان توفر الهاتف لكل طالب ابتداء من مطلع السنة القادمة. واتفق مع الشركة على اقامة بدالة حديثة في المدينة، ووصل التخطيط للمشروع مراحل متقدمة.

● المدارس - وتسعى ادارة البلدية الى تحسين وضع الصيانة في المدارس وتوفير مستلزمات لا تزال ناقصة. ولهذا الغرض قررت الحصول على مبلغ (١٤٩) الف شيكل جديد من مشروع «هبايس» على حساب الميزانية غير الاعتيادية وذلك لغرض اجراء ترميمات على مباني المدارس. وقررت الحصول على مبلغ (٣٠،٦) الف شيكل منحة من مشروع «هبايس» لشراء اثاث للمدارس.

● اعمال تطوعية - نظم قسم العمل التطوعي في البلدية مؤخرا اعمالا تطوعية في المدينة نظفت في اطارها الشوارع وطليت الجدران والقبور في المقابر، ونفذت اعمال دهان في نوادي المسنين والمكفوفين ومدرسة «اكيم».

وشارك في هذا العمل لفيف من طلاب المدارس والشبان والشابات والمتطوعين الذين قاموا، ايضا، بحملة جباية الاموال لصالح مؤسسات خيرية في المدينة.

ولدى انتهاء العمل التطوعي اقامت البلدية احتفالا تقديرا للمتطوعين ولما انجزوه. وتحدث في الاحتفال رئيس البلدية، هاشم محاميد وفضيلة القاضي الشيخ توفيق عسلية وعدد من موظفي مكتب العمل والرفاه والمعلمين المبادرين للتطوع. ووزعت على المتطوعين والمتطوعات شهادات التقدير.

يحضرون لكرنفال الاطفال في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - أصدرت اللجنة الشعبية للاعداد لكرنفال الأطفال الثاني في طمرة بيانا الى الأهالي دعتهم فيه الى المشاركة في نشاطات الكرنفال الذي سيقام يوم الجمعة ٨٧/٦/١٩ في حرش قرية «الرويس».

وكشفت اللجنة التي تقيم الكرنفال على شرف عيد الطفل العالمي ان أطفال القرى المجاورة سيشاركون في الكرنفال اضافة الى أطفال وطلاب طمرة.

وتضمن البيان برنامج الكرنفال الذي سيشمل مسيرة في شوارع البلدة ومهرجانا للاغاني والفقرات الفنية المتنوعة.

مطالبة مجلس عمال مركز الجليل باعلان الاضراب يوم ٦/٢٤

● مركز الجليل - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بعث نايف سليم، باسم كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل يوم ٦/١٦ برسالة الى المجلس يطالب فيها أن يعلن المجلس الاضراب يوم ٨٧/٦/٢٤ وجاء في الرسالة:

«كنا طلبنا في رسالة سابقة عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس العمال للاحتجاج على ضم منطقة مصانع «تيفن» الى معلوت ولمقاومة هذا الضم العنصري.

«وفي رسالة أخرى، طالبنا باتخاذ خطوات عملية ملموسة للتضامن مع بيت جن ومساندة اهاليها في اضرابهم وفي مطالبهم العادلة.

«ونطالب الان بان يعلن مجلس العمال الاضراب العام والشامل مع جماهير شعبنا يوم ٨٧/٦/٢٤ ويدعو للاضراب في كل قرى المجلس لاننا نعاني من كل ما تعانيه باقي قرانا العربية من سياسة التمييز في كافة المجالات.

«وعلى مجلس العمال أن يقرر ويعلن انه سيقف الى جانب اي عامل يتعرض لاي ضغط بسبب الاضراب».

إجتماع موسع حول أوضاع التعليم في كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - بدعوة من لجنة آباء الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية في مدارس كفرقرع عقد اجتماع موسع في قاعة المكتبة العامة وذلك بمناسبة اسبوع التعليم العربي.

افتتح الاجتماع مدير قسم المعارف في مجلس كفرقرع المحلي، الاستاذ خيري عثامنة، فتطرق الى شرح اوضاع التعليم العربي المأساوية. ثم تكلم زهير توفيق رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (أ)، فنوه باهمية الوحدة في المعركة من اجل المساواة التامة للجماهير العربية ودعا الى التجند لانجاح الاضراب العام في ٦/٢٤.

ويذكر ان لجان الآباء وقسم المعارف في المجلس المحلي كانوا اصدروا منشورا عن اوضاع التعليم وسياسة التمييز الحكومية وزع بالاف النسخ في القرية.

عرائض احتجاج على ضم «تيفن» الى معلوت

● مركز الجليل - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أثار قرار ضم منطقة مصانع تيفن الى مجلس عمال معلوت وسلخها عن مجلس عمال مركز الجليل الذي يضم (١٤) قرية، غضب واستنكار سكان القرى المذكورة، وبدأوا التوقيع على عرائض الاحتجاج على هذا الضم التعسفي وجاء فيها:

«نحن الموقعين ادناه نحتج بشدة على ضم منطقة «تيفن» الصناعية الى مجلس عمال معلوت ونطالب باعادتها الى مجلس عمال مركز الجليل كما كانت وكما هو الحق والاصول».

هذا وكانت لجنة التنظيم العليا في الهستدروت قررت ضم المنطقة المذكورة الى مجلس عمال معلوت في جلستها يوم ٨٧/٦/١٢ بأكثرية أصوات المعراخ، ولم يصوت ضد هذا القرار التعسفي غير ممثلي «الجبهة» و«راتس» في هذه اللجنة.

وقد قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال مركز الجليل طلبا مستعجلا لعقد جلسة طارئة للمجلس من أجل تنظيم الاحتجاج والمقاومة لهذا الضم العنصري.

برعم واقرث..بين الليكود والمعراخ..!

● المبارزة بين المعراخ والليكود على أشدها لكسب ود أهالي قريتي برعم واقرث. ووزير شعيه أرنس، شمر وأعلن واجتمع وتمخض الجبل فاذا به يصرح «انه يأمل ان يتجند ابناء القريتين في «ضاهال»».

ورد بيرس، الذي ذهل لسرعة أرنس، فدعا واجتمع وبحث، ثم صرح أنه «سيبحث مشروع الدكتور غينات».

وصحوة الضمير الفجائية هذه عند الحزبين الحاكمين تثير التساؤل، وما تفصح عن الاجتماعات والبحث والوعود يشير الى ان كلا منهما - بطريقته واسلوبه، حاول ابتزاز أقصى ما يمكن من التنازلات من اهالي القريتين قبل ان يعدا بأي شيء.

لقد تربع «المعراخ» «المعراخ» «المباي» على سدة الحكم قرابة اربعين عاما وكان باستطاعته - لو شاء - اعادة اهالي القريتين الى قريتيهما واراضيهما. ولكنه بدل ذلك اقام المستوطنات والكيبوتسات على اراضي القريتين. ثم انه هو هو الذي قام بترحيل اهاليها عنها.

ثم جاء دور الليكود، واطلق زعيمه بيغن قبيل انتخابات ١٩٧٧ التصريحات الكثيرة عن «نيته» في اعادة الاهالي الى قريتيهما في حالة نجاح الليكود. وانتهت الانتخابات بفوز الليكود فعلا، وتربعه على سدة الحكم. ولكن كل شيء بقي على مكانه لا يريم.

لم يكن «المباي» «المعراخ» «المعراخ» طوال السنوات التي سبقت ١٩٧٧ منافسا في الحكم، ولذا لم يكلف نفسه حتى عناء «الوعد» باعادة أهالي القريتين، ولكن الامر مختلف الان. ولذا فهو يناور كما يناور منافسه، والهدف واحد بينما الليكود، الذي رأى انه استنفد في العام ١٩٧٧ من الوعود، عاد ليكررها اليوم على لسان أرنس، وشمير يصرح انه لم يجر أي بحث في قضية اقرث - برعم.

ربما كانت وعود الليكود قبل عشرة اعوام انطلت على بعض الناس من أهالي القريتين الذين لم يتوقف اهاليها يوما عن اثارة قضيتهما وايصالها للرأي العام ولم يكفوا يوما عن النضال في سبيل العودة.

ولكن آرنس يريدهم جنودا في جيش الاحتلال والقمع وربما سندا لعصابات ... وأما بيرس فقد قال حرفيا (معاريف ٨٧/٦/١٦) «الجهاز السياسي في البلاد في صميم المعركة الانتخابية وان لم يكن بشكل رسمي، وكل ما يدور الان مصبوغ بلون الانتخابات من اقرث وبرعم حتى البيع والشراء بين الليكود والاحزاب الاخرى».

اذن، قضية اعادة اهالي برعم واقرث بالنسبة له مصبوغة بلون الانتخابات. ولا يختلف ولن يختلف عن ذلك زميله آرنس.

لقد امتدت تجربة اهالي القريتين الى اربعين عاما من الوعود فهل تكفي هذه الحقبة ليعتبر أولو الالباب !!

محمود أبو شنب

الرسوم المسموح بجبايتها لقاء التعليم «المجاني» !

● القدس - بعث المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، الدكتور شمشون شوشاني، برسائل دورية خاصة الى جميع مؤسسات التعليم في البلاد يحدد فيها المبالغ المسموح بجبايتها من الاهالي لقاء تعليم ابنائهم حسب قانون التعليم الالزامي «المجاني» !!

وتحدد تلك الرسائل الرسوم على النحو التالي: ● رياض الاطفال - مواد الاشغال وادوات الالعاب - (٢٥ ش.ج) وخدمات الصحة - (١٤ ش.ج) والتأمين من الحوادث - (٤ ش.ج) ● من صفوف الأول حتى السادس - مواد الاشغال وادوات الالعاب - (١٦ ش.ج) والتربية الفنانية - (٢٤ ش.ج) والصحة - (٢٣ ش.ج) وطب الاسنان - (٣٦ ش.ج) ● من صفوف السابع حتى التاسع - الفنون - (٣٦ ش.ج) والصحة - (٢٣ ش.ج) وطب الاسنان - (٣٦ ش.ج) ● من صفوف العاشر حتى الثاني عشر - مواد وادوات التعليم والمختبر - (١٩ ش.ج) وخدمات الصحة - (٢٣ ش.ج).

وتنص تلك التعليمات ايضاً على ان مؤسسات التعليم التي تزود الطلاب بكتب تدريس مستعارة مسموح لها بجباية مبلغ يتراوح بين (٣٢) و(٨٥) ش.ج سنويا. اما عن تصوير الوثائق فيحق لها جباية (٧) ش.ج.

مهرجان في جديدة واحتفال في ابوسنان «بيوم الطفل»

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - أقيم مهرجان مهيب بمناسبة يوم الطفل في قرية جديدة يوم السبت الماضي، شاركت فيه جميع الهيئات الشعبية: نادي الحزب الشيوعي وسرية كشافة ومرشدات جديدة وبيت الشباب والمدارس الابتدائية وحركة النساء الدمقراطيات ولجان اولياء امور الطلاب والمجلس المحلي في القرية، وجمهور غفير من الآباء والامهات وما يقارب (٧٠٠) طفل من اطفال القرية.

وقد انطلق المهرجان من ساحة الصوت في مدخل القرية تتقدمه الفرق الكشفية بطبولها والاتها النحاسية وشعار «اعطونا الطفولة اعطونا السلام»، حيث طافت المسيرة المهرجانية شوارع القرية الرئيسية وانتهت في بيت الشباب.

هذا وكان في انتظار مئات الاطفال محطات وزوايا مسلية ومتنوعة من رسومات واشغال يدوية وافلام ويانصيب وغيرها اضافت البهجة والسرور الى قلوب الاطفال. وقد استمر المهرجان ثلاث ساعات كاملة.

ابوسنان

اقيم احتفال بيوم الطفل العالمي في مدرستي أبوسنان الابتدائيتين بمبادرة لجان الآباء في القرية، وقام وفد عن لجان الآباء برئاسة السيد علي هزيمة رئيس اللجنة المحلية للآباء بزيارة المدارس، وجمع الطلاب في ساحة المدرسة ومعايدتهم بالحلوى وبطاقات المعايدة، وقام الوفد بتقديم الهدايا لاطفال «البستان» كانت عبارة عن قبعة كتب عليها «بمناسبة يوم الطفل - تقدمة من لجان الآباء».

وتكلم في احتفال المدرسة «أ» السيد باسم خير مدير المدرسة ود. يوسف مطانس باسم لجان الآباء، وقدم طفلان قصيدة بالمناسبة.

وتكلم في احتفال المدرسة «ب» السيد حسن ابريق مدير المدرسة، كما تكلمت باسم لجنة الآباء المربية دلال سنونو، وتكلم السيد علي هزيمة رئيس لجنة الآباء.

وقد أكد جميع المتكلمين اهمية يوم الطفل وضرورة الاحتفال خاصة في الظروف الحالية.

هذا، وقدمت لجنة الآباء الى المدرسة «ب» هدية قيمة عبارة عن تلفزيون ملون.

● قيادة المظاهرة في كفرياسيف بمناسبة اسبوع التعليم العربي التي جرت يوم ٨٧/٦/١٢ ● (صورة خاصة).

ماذا تخطط الحكومة لمواجهة التدهور الاقتصادي ؟

● بقلم: أحمد سعد ●

■ هل الاقتصاد الاسرائيلي على حافة الهاوية ؟ يتردد هذا السؤال كثيرا في الآونة الأخيرة على ألسن العديد من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين الاسرائيليين. واتسعت دائرة السؤال بعد ان نشرت التقارير الرسمية السنوية من قبل «دائرة الاحصاء المركزية» و«بنك اسرائيل» في اواسط شهر ايار الماضي. هذه التقارير التي اكدت معطياتها فشل السياسة الاقتصادية الحكومية عام ١٩٨٦ في اخراج الاقتصاد الاسرائيلي من دوامة الركود او حتى بناء قاعدة النمو الاقتصادي للعام ١٩٨٧. ويعترف بفشل هذه السياسة الاقتصادية وزير الاقتصاد غاد يعقوبي ويؤكد بان «التطور الاقتصادي يثير القلق ويفرض رسم السياسة الاقتصادية من جديد للمرحلة المقبلة» - «عل همشمار» ٨٧/٥/١٣. كما ان حصيلة مؤشرات التطور خلال الاشهر الماضية من العام الجاري ١٩٨٧ تعيد الى الاذهان مجرى التطور في العام ١٩٨٤ عندما اعترف، فيما بعد، المسؤولون في الحكومة وفي وزارة المالية ان الاقتصاد الاسرائيلي كان في ذلك العام على حافة الهاوية والانهيار! ففي الاجتماع الخاص الذي عقده «المجلس للتخطيط القومي» - يضم وزير الاقتصاد والمسؤولين في بنك اسرائيل والمستشارين الاقتصاديين لرئيس ونائب رئيس الوزراء وغيرهم من المختصين في مجالي الابحاث والاقتصاد - يوم ٨٧/٦/١٠ أكد المجتمعون أنه في ظل التدهور الاقتصادي فان الاقتصاد اصبح على حافة الهاوية («يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/٦/١١).

لقد علمت التجربة انه عندما يصرح مسؤولون بمثل هذه التصريحات الصارخة تكون قد أعدت في السراديب الرسمية خطة لتوجيه ضربات اقتصادية - اجتماعية جديدة يئن تحت وطأتها جمهور العاملين واصحاب الدخل المحدود. فما هي حقيقة الاوضاع اليوم، وما هي نوعية السهام التي ستطلقها السلطة والى اين ستوجه ؟

■■ معالم الازمة:

ان حصيلة التطور خلال الاشهر الخمسة الماضية تشير الى ان العام ١٩٨٧ سيكتب، ايضا، في سجل «السنوات العجاف» للأزمة الاقتصادية وانعدام النمو الاقتصادي منذ العام ١٩٧٩. فعلى ساحة التطور الاقتصادي تبرز المؤشرات والدلائل التالية:

* اولا: الزيادة الهائلة في الاستيراد وفي تفاقم عجز الميزان التجاري. فحصيلة الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري وبالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية كانت زيادة صافية في عجز الميزان التجاري باكثر من (٣٥٪). وتحاول الحكومة مواجهة هذا العجز بواسطة استيراد الرأسمال الاجنبي وليس على اساس زيادة الاستثمارات في الفروع المنتجة وفي زيادة التصدير، لموازنة العجز. كما انه نتيجة للتخفيض الذي حصل قبل عدة اشهر في سعر صرف الشيكل الاسرائيلي لوحظ نشاط في مركز الرأسمال من الخارج الى اسرائيل، وخاصة الرأسمال المضارب (السمسرة) الذي يتسرب جراء النسبة العالية في الفائدة المصرفية بالشيكل. ولكن هذه الحركة لتنقل الرأسمال غير ثابتة وتعتبر ظاهرة مؤقتة لن يكون في وسعها تحويل عجز تجاري هائل بحجم الاشهر الماضية. ولهذا، فانه على ضوء الاتفاق التجاري مع بلدان السوق «المشتركة» بعد إزالة الحواجز الجمركية عن بضائعها المصدرة لاسرائيل وإزالة الحواجز الجمركية عن البضائع الامريكية في اطار اتفاقية «منطقة التجارة الحرة»، على ضوء ذلك يتنظر زيادة كبيرة في عجز الميزان التجاري، وحسب رأي وزير الاقتصاد جاد يعقوبي («يديعوت احرونوت» ٨٧/٦/١١) يتنظر ان يزداد عجز الميزان التجاري في العام ١٩٨٧ بـ مليار دولار بالمقارنة مع عام ١٩٨٦، خاصة اذا واصل الاقتصاد الاسرائيلي «الركض الموضعي» في مجال النمو الاقتصادي. كما انه نتيجة لزيادة عجز الميزان التجاري وزيادة استيراد الرأسمال الاجنبي في ظل مواصلة سياسة الانفاق العسكري الهائل ادت الى زيادة في عجز ميزان المدفوعات خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري بنسبة ٧٩٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية (انظر «عل همشمار» ١٩٨٧/٥/١٣). وهذا يعني انه سيزداد الدين الخارجي ايضا ومستحقات الدفع للدائنين من الخارج في العام الحالي.

* ثانيا: مواصلة الأزمة وتعمقها في الفروع الانتاجية وخاصة في الصناعة والبناء (تخفيض الانتاج وتسريح العاملين او قسم منهم). حتى في الفروع الصناعية المرتبطة بمعاهد الابحاث العلمية - الالكترونية والعسكرية - فلم تنج من انياب الازمة. فحسب ما أكده موشي كوهين رئيس تنظيم «الصناعات المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا المتطورين» والذي يضم حوالي (٨٠٠) شركة صناعية تعمل في مجال البحث والتطوير «فان (٤٠٪) من المشاريع الصناعية الجديدة التي تلقت المساعدة في مراحل البحث والتطوير من دائرة البحث العلمي الرئيسية - تابعة لوزارة المالية أ.س - لم تنتقل الى «حيز التنفيذ العملي بسبب النقص في التمويل» («يديعوت احرونوت» ٨٧/٥/١٣).

* ثالثا: بالرغم من تخفيض نسبة التضخم الى حوالي (٢٠٪) سنويا فان الحكومة لم تنجح في بناء القاعدة المتينة لتخفيض نسبة التضخم الى مستوى البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة في اوروبا الغربية مثلا حيث تتراوح نسبة التضخم في حدود (٥٪) سنويا. ففي ظل الركود الاقتصادي وزيادة العجز في الموازنة الحكومية جراء الانفاق العسكري الهائل فان الاجراءات الادارية الحكومية وخاصة انتهاج سياسة «الانتقام الاجتماعي» - تقليص ميزانيات الخدمات الجماهيرية وتخفيض مستوى اجور ومعيشة الجماهير الشعبية الكادحة - لن تصمد طويلا كضوابط لتكبيل وتيرة التضخم. كما انه في ظروف تقيم فيها اسرائيل علاقاتها الاقتصادية - التجارية بالاساس مع بلدان اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية - اكثر من (١٨١) من مجمل الاستيراد الاسرائيلي من بلدان هاتين الكتلتين - فان تثبيت السعر التبادلي للشيكل اداريا (بواسطة الحكومة) لا يستند ايضا الى قاعدة متينة. فالفارق في نسبة مستوى التضخم بين بلدان السوق «المشتركة» والولايات المتحدة الامريكية وبين اسرائيل يعتبر ضاغطا كبيرا لنسف قاعدة «الاستقرار» الاداري لسعر صرف الشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية الاوروبية والامريكية.

ان الشريحة الاجتماعية التي تستفيد من وضع مستوى التضخم المالي «والثبوتية» في السعر التبادلي للشيكل هي المجمعات الاحتكارية البنكية. فخلال الربع الاول - الثلاثة اشهر - من هذا العام بلغ الربح الصافي «لبنك هبوعليم» (٣٠) مليون ش.ج اي بزيادة بنسبة (١٠،٣٪) بالمقارنة مع نفس الفترة من العام (١٩٨٦)، و«بنك لئومي» بلغت أرباحه الصافية (١٩،٦) مليون ش.ج و«بنك بنلئومي» (١٢،٦) مليون ش.ج و«بنك مزراحي» (٣،٤) مليون ش.ج

امام مثل هذا الوضع ماذا ينتظر ان تبرمج السلطة من «خبطات جديدة» ؟

■■ الضحية تدفع الثمن:

تؤكد بعض المؤشرات ان الحكومة لا تبرمج ابدا وضع الاصبع على الجرح وطرح العلاج الجذري عن طريق تغيير نهجها العدواني والكولونيالي في المناطق المحتلة والكف عن الانفاق الهائل الذي يرهق الاقتصاد ويكبل نموه، ولهذا، فانها ستواصل سياسة «الترقيع الاصلاحية» وايجاد الحلول المؤقتة على حساب لقمة عيش الكادحين. وينتظر ان توجه السلطة حرابها الى الاهداف التالية: ● (أ) تخفيض قيمة العملة: لا نستبعد ان تقوم الحكومة في القريب العاجل باجراء تخفيض بنسبة كبيرة في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة «لسلة العملة» التي يرتبط بها. فزيادة الاستيراد من الخارج ونسبة التضخم المنخفضة نسبيا في البلدان التي تصدر لاسرائيل ستكون «اليافطة» التي سترفعها الحكومة لاجراء التخفيض وبحجة موازنة السعر التبادلي وتشجيع زيادة التصدير الاسرائيلي - تخفيض تكلفة الانتاج نتيجة لتخفيض قيمة الشيكل - بهدف تخفيف عبء تفاقم العجز في الميزان التجاري، واجراء هذا التخفيض يعتبر بمثابة ضريبة مقنعة لتخفيض المداخيل الحقيقية للعاملين الذين لن يتلقوا تعويضا بزيادة الاجرة الاسمية من جراء تخفيض الاجرة الحقيقية نتيجة لانخفاض قيمة الشيكل - السعر التبادلي.



● ب): تجميد الاجور: في الاجتماع المذكور «للمجلس للتخطيط القومي» ادعى المشاركون ان الاجور ارتفعت بنسبة اكبر مما اتفق مع الهستدروت وان هذا يشكل عقبة في وجه النمو الاقتصادي. ان هذا الادعاء ليس صدفة. فبالرغم من عدم صحته فالمقصود من ورائه هو الضغط لتجميد الاجور، خاصة وان الاطراف المسؤولة عن رسم سياسة الاجور - الحكومة وقيادة الهستدروت وارباب العمل ماطلت حتى اليوم ولم تبرم اتفاقية الاجور الجديدة التي كان من المفروض ان توقع في اول نيسان. كما لا نستبعد ان تكون احدى وسائل «تنجاعة» النشاط الاقتصادي تقليص عدد العاملين وقذفهم الى سوق البطالة.

● ج) التوفيرات: تكثر في الاونة الاخيرة، خاصة بعد نشر تقريري «بنك اسرائيل» ودائرة الاحصاء المركزية، الاصوات المسؤولة في الحكومة ووزارة المالية وفي الاوساط المهيمنة على الاقتصاد التي تحذر من الزيادة في الاستهلاك الفردي التي تلتهم عمليا المدخرات في برامج التوفير المتعددة. فتخفيض حجم الادخار ينسف احد مصادر الاستثمار والتنمية الاقتصادية. ولهذا، فاننا لا نستبعد بان تلجأ الحكومة وبحجة لجم وتيرة الاستهلاك الفردي إما الى اجراء «اصلاح مالي» يكون احد بنوده الغاء العديد من اشكال الربط (بالجدول او الدولار) واما بتخفيض قيمة الشيكل لضرب المدخرات بالشيكل التي انتعشت نتيجة للفائدة البنكية العالية، واما اتخاذ الاجراءين معا.

ان هذه المؤشرات تؤكد بان الحكومة تخطط لتحميل الجماهير الشعبية الكادحة أعباء جديدة ثمنا لسياستها العقيمة، سياسة مواصلة الاحتلال والعربدة العدوانية والتنكر للسلام العادل الذي في مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف بجانب اسرائيل، وحكومة هذا هو نهجها فان الفشل حليفها حتما ولن تخرج من اوحال المستنقع والازمة.

رسالة الرامة

استعدادات لاقامة المخيم الصيفي للاطفال

● من مكتب «الاتحاد» في عكا - تجري الاستعدادات على قدم وساق في قسم المعارف في مجلس محلي الرامة لاقامة مخيم صيفي للأطفال، يشمل نشاطات واسعة، رحلات ونشاطات رياضية ومسابقات وركض وتنس وكرة قدم مصغرة وكرة سلة وغيرها.

وجدير بالذكر ان المخيم سيدوم ثلاثة اسابيع تبدأ في الشهر القادم «تموز»، ويقوم المجلس المحلي بتقديم مساعدات خاصة للاولاد ويشترك بـ (٣٠٪) من تكاليف المخيم الصيفي.

وعلم مراسلنا ان قسم المعارف في المجلس المحلي بدأ التسجيل في المدرسة الليلية التي تؤهل المنتسبين اليها اما لشهادة تكملة للصف العاشر او لشهادة «البجروت» كاملة وفي المواضيع كافة. وكانت المدرسة الليلية المذكورة خرجت افواجا استطاعوا تحصيل شهادة «البجروت»، حيث يقوم بالتدريس مدرسون اكفاء. كما ان المدرسة تقدم تسهيلات في الدفع، ويقدم المجلس المحلي المساعدات للمنتسبين فيها.

احتفالات بيوم الطفل واسبوع التعليم العربي

نظمت المدرسة الابتدائية في الرامة يوما رياضيا شاملا طيلة يوم الاربعاء الماضي على ملعب كرة القدم في الرامة، وافتتح المهرجان المذكور بكلمتين من المربية مديرة المدرسة، جورجيت، وبتحية من رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس، وقامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات ولجنة الطفل بتقديم الضيافة لطلاب المدرسة.

وفي نهاية المهرجان، أعلن عن الصفوف الفائزة في الالعاب والمسابقات، ووزعت الجوائز.

هذا وكان نظم في اليوم نفسه معرض للرسومات التي قام طلاب المدرسة ...

مجلس عمال الطيبة مع قرار الاضراب في ٦/٢٤

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة برسالة الى سكرتير مجلس العمال لطفي جابرة تطالبه باصدار بيان باسم مجلس العمال والاعلان عن تأييد ودعم قرار الهيئات الرسمية والشعبية وممثلي الجماهير العربية المنعقد في ٨ حزيران في شفاعمرو.

واعلن سكرتير المجلس انه يؤيد القرار والاعلان عن الاضراب، وأكد استعداد مجلس العمال للعمل مع المجلس المحلي وكافة الاطر والهيئات الشعبية المحلية، لانجاح الاضراب في الطيبة وذلك كرد طبيعي ومشروع على سياسة التمييز والعنصرية المستشرية في بلادنا.

وعلم مراسلنا انه سيتم اصدار بيان للجمهور باسم المجلس يعبر فيه عن الموقف المؤيد والمتجند لانجاح الاضراب وحث العمال والاهالي للمشاركة في انجاحه. كما سيتم ضمان وقوف المجلس مع عمالنا الذين قد يتضررون ويتعرضون لحالات تهديد او فصل من اماكن عملهم ...

في يوم التضامن الدولي مع شعب جنوب افريقيا

المنظمات الدولية تؤكد مطالبتها بوضع حد لنظام «الابرتهايد» العنصري في جنوب افريقيا

● الأمم المتحدة - «كونا» - جددت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الدعم والمساعدة للجهود المبذولة لوضع حد للعنصرية في جنوب افريقيا وذلك لمناسبة يوم التضامن مع شعب جنوب افريقيا الذي صادف أمس الاول (الثلاثاء).

وقال السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في رسالة بعث بها الليلة قبل الماضية الى اللجنة الخاصة بمناهضة العنصرية التابعة للامم المتحدة ان التحدي الذي يواجه المجتمع الدولي هو التعجيل في اليوم الذي تكون فيه جنوب افريقيا دولة دمقراطية يتمتع فيها الجميع بحقوقهم الانسانية بغض النظر عن العنصر او اللون او العقيدة ويعيشون فيها جميعا متآلفين.

وطالب نظام جنوب افريقيا العنصري بالتخلي عن عنصريته ورفع الاحكام العرفية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين لخلق الاجواء التي تساعد على بدء حوار شامل يشارك فيه زعماء وممثلو جميع الجماعات في جنوب افريقيا.

ومن جانبه دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، المجتمع الدولي الى عزل نظام بريتوريا العنصري وفرض مقاطعة لاجبار النظام العنصري على الانسحاب من ناميبيا ومنح الشعب الناميبي استقلاله وحريته في تقرير مصيره واجباره في الوقت نفسه على التخلي عن ممارسته العنصرية ضد شعوب جنوب افريقيا.

وأشار القليبي الى ان الحجج التي تتذرع بها بعض الدول لعدم فرض حظر اقتصادي ضد بريتوريا قد سقطت وحان الوقت لمعاقبة النظام العنصري على إفعاله وفرض عقوبات حقيقية، انسجاما مع دعواتها للدفاع عن الحرية والدمقراطية.

وكان عدد من الدول الغربية لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية، تلك الدول التي ترفع شعار الدفاع عن «الحرية» و«الدمقراطية» و«حقوق الانسان»، قد رفضت، حتى الآن، الاقدام على فرض مقاطعة شاملة ضد نظام بريتوريا العنصري.

وأعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، رياض منصور، عن تضامن المنظمة ودعمها غير المشروط لنضال شعب جنوب افريقيا الشجاع وحركات التحرر التي تقود نضاله.

وحذر منصور من تزايد التعاون بين نظام جنوب افريقيا العنصري وبين اسرائيل مشيراً الى انهما يحظيان بدعم الولايات المتحدة الامريكية والامبريالية العالمية بشكل عام.

كما عبرت العديد من المنظمات الاقليمية الممثلة في الامم المتحدة عن التضامن مع نضال شعوب جنوب افريقيا مطالبة بموقف دولي يجبر نظام بريتوريا على التخلي عن ممارساته العنصرية اضافة لعرض افلام سينمائية ووثائقية عن نضال الشعب في جنوب افريقيا والتعريف بقضيته.

وأعلنت اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا، في برقية بعثت بها الى القريد تزو، السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي في افريقيا الجنوبية ان ملايين السوفييت يستنكرون استمرار اعمال البطش والتنكيل بالوطنيين في افريقيا الجنوبية وتمديد فترة الاحكام العرفية في البلاد.

وذكر في البرقية ان السوفييت يعلنون مجدداً، اليوم، يوم ذكرى الانتفاضة في سويتو عن تضامنهم الحازم مع نضال افريقيا الجنوبية من اجل استئصال الابرتهايد والعنصرية ويؤكدون عزمهم على مواصلة تقديم الدعم للمؤتمر الوطني الافريقي.

□ في مكتب السكرتير العام لحزب «أكيل» □



● الرفيقان دافيد حنين (الى اليسار) وسليم القاسم (الى اليمين) خلال لقائهما في قبرص مع السكرتير العام لحزب «أكيل» الرفيق ايزيكياس بابايوانو، ضمن المباحثات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (اقرأ نص البيان المشترك الصادر عن مباحثات الحزبين في مكان آخر من هذه الصفحة).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

البيان المشترك الصادر عن المحادثات بين وفدي «أكيل» والحزب الشيوعي الاسرائيلي

● بدعوة من اللجنة المركزية للحزب «التقدمي للشعب العامل في قبرص» (أكيل) قام وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة الى قبرص في الفترة بين ٩ و ١٤ حزيران الجاري. وقد ضم الوفد الرفيقين دافيد حنين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وقد استقبل السكرتير العام لحزب «أكيل» الرفيق ايزيكياس بابايوانو، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان للوفد فرصة اللقاء بالكادر القيادي لحزب «أكيل» ومناقشة عمل الحزب في مجالات مختلفة. كما كان له فرصة الاطلاع، من خلال الزيارة، على الوضع السياسي الراهن وعلى التراث التاريخي والثقافي للشعب في قبرص.

وقام وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي باجراء محادثات مع وفد عن حزب «أكيل» ضم الرفيقين دونيس كريستوفونيس، عضو المكتب السياسي وسكرتير العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية لحزب «أكيل»، وميخائيل أوليمبوس، رئيس لجنة المراقبة المركزية.

وقد تبادل الطرفان، في اثناء اللقاء الذي جرى بروح ودية ورفاقية، المعلومات حول الوضع في بلديهما وكذلك حول عمل حزبيهما. وتبادلا وجهات النظر في القضايا الدولية الملتهبة والمسائل ذات المصلحة المتبادلة. وأكدت المحادثات التماثل في مواقف الحزبين من هذه القضايا.

وأعرب الوفدان عن قلقهما العميق حيال خطر ابادة البشرية والحياة على كوكبنا جراء سباق التسلح النووي الذي تصر ادارة ريغن على توسيعه الى الفضاء الخارجي من خلال خطة «حرب النجوم».

وأعربا عن تأييدهما التام للمحاولات المستمرة والمثابرة ولمبادرات الاتحاد السوفييتي وأقطار اشتراكية اخرى للحد من سباق التسلح النووي، ولنزع السلاح ومن اجل السلام في العالم.

وهما يريان مصدراً لآمال البشرية في الاقتراح السوفييتي الذي تقدم به الرفيق ميخائيل غورباتشوف في ١٥ يناير ١٩٨٦ ودعا فيه الى التصفية الكاملة للأسلحة النووية حتى العام ٢٠٠٠. وأعربا كذلك عن تقديرها العالي للاقتراح السوفييتي الأخير للقضاء على الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى في أوروبا، وعن الأمل في ان يفتح اتفاق، يتم التوصل اليه بهذا الصدد، الطريق الى مزيد من نزع السلاح في العالم.

وأكدا تثمينها العالي وتأييدها لخطط التطور المتسارع في المجتمعات الاشتراكية التي يجري الآن في الاتحاد السوفييتي ودول أخرى في المنظومة الاشتراكية وذلك من خلال تطبيق الثورة العلمية - التكنولوجية، والاصلاحات البنيوية في ادارة الانتاج وتعميق الدمقراطية الاشتراكية. فهذا المسار سيعزز المجتمع الاشتراكي ودوره، وسوف يزيد رخاء الشعب وجاذبية المجتمع الاشتراكي القائم في عيون الجماهير العمالية في العالم اجمع.

وأعرب وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن التضامن الكامل مع شعب قبرص ومع حزب «أكيل» في النضال من اجل انهاء الاحتلال التركي وكل القوى الاخرى ومن اجل ازالة القواعد الأجنبية ومحطات الانذار في قبرص، ومن اجل قبرص موحدة فدرالية ومحايدة ومنزوعة السلاح كليا، قبرص مستقلة حقا وذات سيادة، قبرص الوطن المزدهر والمشترك لكل مواطنيه والجسر للسلام في المنطقة.

كما أعرب عن التقدير العالي لنضال «أكيل» من اجل مصلحة الشعب العامل في قبرص.

وأكد الوفدان تثمينهما العالي وتأييدهما الفعال للبيان السوفييتي الصادر في ٢١ يناير ١٩٨٦ حول مبادىء حل القضية القبرصية وطرق انجاز هذا الحل.

وأعرب وفد حزب «أكيل» عن تضامنه ودعمه الكامل للنضال البطولي الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل حل عادل لقضية الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي في اطار هيئة الأمم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. وهو الحل الذي سيضع حدا للاحتلال ولضم اسرائيل للمناطق العربية كافة المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ويضمن ذلك جنوب لبنان. ويقوم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي حقه في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل. ويضمن الحرية والأمن لجميع الشعوب والدول في المنطقة.

واكد وفد «أكيل» التضامن مع النضال الوطني والأممي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل مصالح الشعب العامل وضد التمييز العنصري، ومن اجل المساواة التامة للسكان العرب في اسرائيل، وفي الدفاع عن الحقوق الدمقراطية وضد السياسة المعادية لمصالح الشعب التي تنتهجها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل وضد ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة.

ودان الوفدان استمرار الحرب العراقية - الايرانية التي تلحق الدمار بشعبي هذين البلدين وبخيراتهما وتتهدد السلام والأمن في المنطقة والعالم.

وأعرب الوفدان عن تضامنهما مع شعب نيكاراغوا وحكومته الدمقراطية في النضال ضد حرب الادارة الامريكية غير المعلنة، ومع شعوب السلفادور وتشيلي والدول الاخرى المقاتلة ضد الأنظمة الديكتاتورية المدعومة من الولايات المتحدة، ومع شعبي جنوب افريقيا وناميبيا اللذين يقاتلان ضد نظام «الابارتهايد» العنصري.

وأعرب الوفدان كذلك عن تضامنهما مع الشعوب المكافحة ضد الامبريالية وضد العنصرية والرجعيات المحلية ومن اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي.

وأكدا تأكيدهما القوي لوحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية.

واتفق الوفدان على التطوير اللاحق وعلى توسيع التعاون الثنائي بين «أكيل» والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● نيقوسيا، ١٩٨٧/٦/١٣ ●

جلاوزة نظام بينوتشيت يرتكبون مذبحة ضد الوطنيين التشيليين

● سنتياغو - «أدن» - شنت قوات بوليس وجيش النظام الدكتاتوري في تشيلي، الليلة قبل الماضية، حملة ضد رجال منظمات المقاومة التي تناضل من اجل اسقاط الدكتاتورية في البلاد، قتلت خلالها اثني عشر شخصا بينهم ثلاث نساء في أماكن مختلفة في العاصمة التشيلية.

ونفذ جلاوزة بينوتشيت مذبحة في احدى ضواحي سنتياغو قتل فيها سبعة اشخاص.

من جهة اخرى قامت قيادة الجيش التشيلي بترقية ضابط برتبة ملازم شارك في عملية قتل الطالب رودريغو روخاس في التاسعة عشرة من عمره واصابة طالبة بتشويهات، الى رتبة النقيب.

وكان الضابط المدعو بيدرو فيرنانديز ديتوس، الذي كان عليه المثول امام المحكمة، ضمن مجموعة العسكريين الذين صبوا في تموز من السنة الماضية في سنتياغو سائلا حارقا على الطالب رودريغو روخاس وزميلته كارمن كيتانا مما ادى الى مقتل الطالب واصابة زميلته بجروح خطيرة.

شيفاردنادزه يزور هنغاريا

● بودابست - وصل الى بودابست، بعد ظهر أمس وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، في زيارة رسمية لهنغاريا. وتتزامن زيارة شيفاردنادزه مع زيارة يقوم بها لهنغاريا رئيس الوزراء الصيني، زاو زيانغ.

ولم يعرف فيما اذا كان المسؤولان السوفييتي والصيني سيلتقيان في بودابست.

استمرار المظاهرات المناهضة للديكتاتورية في كوريا الجنوبية

● سيئول - عن الاذاعات - استمرت، أمس (الاربعاء)، المظاهرات والصدامات العنيفة بين الطلبة وبين بوليس النظام العسكري في كوريا الجنوبية في جميع انحاء البلاد.

وذكرت الانباء ان قوات البوليس اعتقلت، صباح أمس، عشرين شخصا من بينهم ثلاثة من اعضاء البرلمان خلال مظاهرة نظمت امام منزل أحد قادة المعارضة البارزين في كوريا الجنوبية.

وذكر ان اكثر من الف رجل بوليس اشتبكوا مع اكثر من ٤٢ الفا من المتظاهرين الذين هتفوا بشعارات معادية للنظام الدكتاتوري وتطالب باستقالة الرئيس الكوري الجنوبي.

فورونتسوف في العراق

● موسكو - «كونا» - اعلن في موسكو، امس الأول، ان نائب وزير الخارجية يولي فورونتسوف توجه الى بغداد في زيارة رسمية استمراراً فيما يبدو لوساطة سوفييتية جديدة بين العراق وايران.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية في اثناء مؤتمر صحفي عقد أمس في موسكو ان الاتحاد السوفييتي مرتاح لنتائج المباحثات مع الجانب الايراني.

وأضاف غيراسيموف ان فورونتسوف اجرى في طهران سلسلة من المباحثات تناولت بصورة تفصيلية الاوضاع الدولية والوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط مشيرا الى ان المباحثات في بغداد ستتناول الموضوعات ذاتها.

بدء اعمال المؤتمر الدولي حول سوء استعمال المخدرات

● فيينا - «أدن» - افتتح السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أمس في فيينا المؤتمر الدولي حول سوء استعمال المخدرات والتجارة الممنوعة بالمخدرات.

وسيستمر عمل هذا المؤتمر، الذي عقد بمبادرة من دي كوليار، حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري ويشترك فيه زهاء ثلاثة آلاف مندوب من اكثر من مئة وثلاثين بلدا.

وكان دي كوليار قد وصل الى فيينا، أمس بعد أن اختتم زيارة رسمية لالمانيا الدمقراطية استغرقت ثلاثة أيام.

تتمات من الصفحة الاولى

لجنة قيادة الاضراب

● الناصرة ●

وفي الناصرة عقدت الجبهة اجتماعاً لطاقم قيادة الاضراب من اعضائها مساء أمس الاربعاء، تابعت فيه التحضيرات للاضراب واندماج اوسع القوى لأخذ دورها في قيادته.

كذلك دعا رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، جميع المؤسسات والهيئات الشعبية والاهلية والمستدروتية والشبابية والتعليمية والطلابية الى اجتماع تشاوري يعقد مساء غد الجمعة، في المركز الثقافي البلدي، حول مختلف الامور المتعلقة بالاضراب.

وفي يوم أمس، قرر فرع نقابة المعلمين في الناصرة إعلان تأييد الاضراب وثمن جهود اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وسائر هيئات شعبنا في سبيل رفع مستوى التعليم العربي.

● كفرياسيف ●

عقد مجلس كفرياسيف المحلي جلسة غير عادية امس الاول (الثلاثاء)، للبحث في موضوع الاضراب. وقرر المجلس بالاجماع دعم قرار الاضراب ودعوة جماهير القرية للتجند بكل قواها لهذا الاضراب.

وتقرر في الاجتماع اقامة هيئة محلية لقيادة الاضراب تضم ممثلين عن جميع الفئات في القرية.

● كفرقرع ●

قرر مجلس كفرقرع في جلسته الاخيرة، يوم ٦/١٦ دعم الاضراب يوم ٦/٢٤، والتجند لانجاحه. وتقرر ان يكون المجلس المحلي، رئيساً واعضاء، هيئة لقيادة الاضراب، وان يصدر منشور محلي بالموضوع.

وعقد اجتماع للهيئات التدريسية ولجان الآباء في مدارس القرية تقرر في ختامه التجند لانجاح الاضراب.

● شيوعيو المثلث يشمرون عن سواعدهم ●

● ام الفحم - لمندوب «الاتحاد» - قرر شيوعيو المثلث، في الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة المنطقة الحزبية، مساء يوم الثلاثاء ٦/١٦، في ام الفحم - تأييد ودعم قرار اجتماع شفاعمرو التمثيلي (من يوم ٦ حزيران الماضي)، والعمل على انجاح الاضراب في يوم المساواة للجماهير العربية (٨٧/٦/٢٤). كما قرروا تأييد قرارات رؤساء السلطات المحلية لقرى المثلث الجنوبي التي اتخذوها في اجتماع الطيرة في ضحى ذلك اليوم (٦/١٦).

جاء هذا في قرارات الاجتماع الموسع الذي شارك في اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واعضاء سكرتارية الشبيبة الشيوعية وممثلات حركة النساء الدمقراطيات ونشيطو فروع الحزب في منطقة المثلث. كما شارك في الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق غسان حبيب وعضو لجنة المراقبة المركزية توفيق كناعنة.

● ديرحنا ●

وعقد في مجلس ديرحنا، يوم ٦/١٦، اجتماع لجميع الهيئات الشعبية في القرية للبحث في سبل انجاح الاضراب يوم ٦/٢٤، وتقرر في ختامه اتخاذ سلسلة من الاجراءات تحضيراً للاضراب.

● طمرة ●

وبدعوة من مجلس طمرة المحلي عقد امس، اجتماع لممثلي الهيئات الشعبية تقرر في ختامه التجند بالاجماع للاضراب.

وتقرر اصدار بيان الى الاهالي في اطار جهود التحضير.

وكان عقد يوم ٦/١٦، اجتماع شعبي في حي «خلة الشريف» في بيت المواطن عوض حجيرات وذلك بدعوة من قيادة الاضراب. وتحدث في الاجتماع عضوا قيادة الاضراب عادل ابو الهيجاء واحمد شحادة.

● عكا ●

عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعاً موسعاً للكوادر الحزبية القيادية في المنطقة كرس للتحضير والاستعداد للاضراب في «يوم المساواة» في ٨٧/٦/٢٤، والتوجه لكل الهيئات الشعبية والعمالية لانجاح الاضراب.

وخرج الاجتماع الموسع بروح تكريس كل الجهود لـ «يوم المساواة» وانجاح الاضراب العام.

● كابول ●

وبمبادرة من جبهة كابول الدمقراطية عقد اجتماع موسع في بيت المواطن عفو خطيب ضم اعضاء مجلس وممثلي فئات اجتماعية للتحضير للاضراب العام.

وفي ختام الاجتماع انتخبت لجنة لتنظيم العمل والاعداد للاضراب.

● لجنة الاعلام ●

وعقدت لجنة الاعلام، المنبثقة عن لجنة قيادة الاضراب العامة، اجتماعاً لها لتقرر في الاستعدادات في المجال الاعلامي في الناحيتين العربية واليهودية.

واصدرت اللجنة ملصقات لتعلق في الاماكن العامة. وقد ارسلت الى السلطات المحلية والى النشيطين في التجند والتجنيد للاضراب.

وباشرت اللجنة بارسال رسائل الى مختلف المسؤولين وذوي التمثيل من الشخصيات اليهودية حول دوافع الاضراب وتطلب فيها دعمهم لكفاح الجماهير العربية في سبيل المساواة.

أمر مشروط من المحكمة العليا، حول شروط اعتقال مواطنين فلسطينيين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، أمس الاول، أمرا مشروطاً يلزم المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية ومدير مصلحة السجون بأن يوضحا، خلال عشرة أيام، لماذا يواصلان سجن المواطنين عبد الفتاح راشد الاطرش ومكاوي مصطفى الاطرش (من الخليل) في الحبس الانفرادي ولماذا لا يأمران بنقلهما الى أي سجن مركزي ويعملان على ايقاف ممارسة الضغوط عليهما.

وكانت السلطات اعتقلت عبد الفتاح الاطرش (٢٨ عاماً. وهو متزوج وله خمسة اطفال) في ٨٧/٢/٢٥. وقبله اعتقلت مكاوي الاطرش (٣٤ عاماً. متزوج وله طفل) في ٨٧/١/٢٣. وعلى الرغم من انتهاء التحقيق معهما وتقديم لائحة اتهام ضدهما (في ١٩٨٧/٣/١٦) فإن السلطات واصلت اعتقالهما، اعتقالا انفرادياً، في سجن كفار يونا. وبثت اشاعة في السجن بانهما تحت حماية السلطات (الامر الذي يوحي بانهما عميلان) باعتبار ذلك وسيلة أخرى للضغط عليهما.

وفي ٦/١ بدأ عبد الفتاح الاطرش اضراباً مفتوحا على الطعام وقبل ايام نقل الى مستشفى سجن «ايالون» حيث يرفض حقنه بمواد غذائية وحالته سيئة الى أقصى حد.

وعلى هذه الخلفية قدمت المحامية أحلام حداد (من مكتب المحامي ابراهام بردوغو)، امس الاول، دعوى الى المحكمة العليا. فرفضت المحكمة اصدار أمر احترازي بنقل المعتقلين فوراً الى سجن مركزي لكنها - كما أسلفنا - أصدرت أمراً مشروطاً.

وعلم، أيضاً، أن سوء وضع المعتقلين يدفعهما الى التهديد بالانتحار في حالة استمرار الضغوط الراهنة عليهما.

الاحتلال يعرقل سفر الحجاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعادت سلطات الاحتلال، الثلاثاء الماضي، عن جسر اللنبي، المواطن احمد عجاج ومنعته من متابعة سفره الى عمان ليقوم بمعاملات رسمية لدى الدوائر الاردنية المختصة بسفر الحجاج.

ويعمل المواطن، احمد عجاج، مندوبا للمؤسسة العالمية للخدمات في القدس والتي تقوم باعداد الاوراق الرسمية للحجاج.

وكانت سلطات الاحتلال صادرت، قبل ثلاثة اسابيع، من المواطن المذكور، ١٦ جواز سفر اردني تعود لمواطنين من الضفة الغربية. وطلبت منه ان يستلمها من شرطة القدس ثم نفت الشرطة احتجازها لهذه الجوازات رغم أن احمد عجاج يملك ايصالا بمصادرتها. وتطالب السلطة الان ان تتم المراجعة على اساس شخصي.

● الحكم بالسجن على شاب من السواحرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاثنين الماضي، على الشاب محمد علي ابراهيم جعفر (١٨ عاما) من قرية السواحرة الشرقية بالسجن لمدة ١٥ شهراً، سبعة شهور سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ.

وكانت سلطات الاحتلال وجهت اليه تهمة الانتماء الى فصيل فلسطيني ووجهت اليه تهما أمنية.

ويذكر ان الشاب ابراهيم جعفر موقوف منذ خمسة شهور.

● الافراج عن معتقل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفرجت سلطات الاحتلال، مؤخراً، عن المربي رضوان عبده عبد الله من قرية صرة (قضاء نابلس) بعد اعتقال دام ١٨ يوماً، بتهم أمنية، في معتقل الفارعة.

ويذكر ان المعتقل معلم مفصول وتمنعه سلطات الاحتلال من ممارسة عمله كمدرس.

لجنة الصياغة لبرنامج الجبهة الوطنية اللبنانية الى دمشق

● بيروت - ذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان اعضاء لجنة الصياغة لبرنامج الجبهة الوطنية اللبنانية توجهوا، امس الاول، الى دمشق.

وتضم اللجنة ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة حزب البعث والتنظيم الشعبي الناصري وحركة «أمل».

واعتبر جورج حاوي، السكرتير العام للحزب الشيوعي اللبناني، ان التأخير في اعلان الجبهة العريضة سببه كثرة مشاريع الحلول الخاصة التي يصر عليها كل طرف ولا سيما نهج التقاسم والتقاتل المذهبي عبر اوهام الحلول السريعة.

رائدا الفضاء السوفييتيان يخرجان مرة ثانية الى الفضاء المكشوف

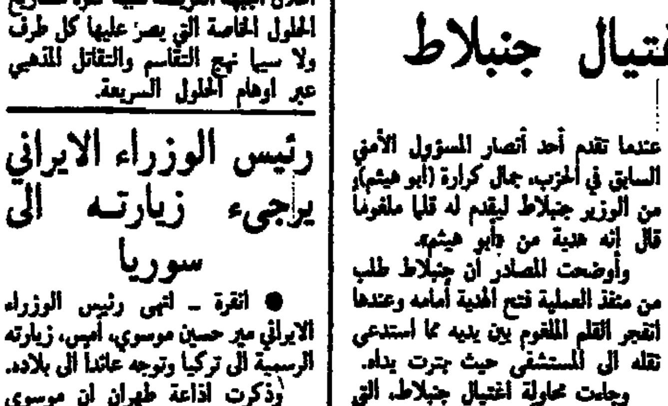
● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان رائدي الفضاء السوفييتيين، يوري رومانينكو والكسندر لافيكين، خرجا يوم الثلاثاء ٦/١٦ مرة أخرى الى الفضاء المكشوف وانجزا تجميع البطارية الشمسية على المجمع المداري «مير». وكانا نفذا في وقت سابق، لدى خروجهما الاول في الشهر الجاري، المرحلة الاولى من تجميع البطارية الشمسية.

رئيس الوزراء الايراني يرجىء زيارته الى سوريا

● انقرة - انهى رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي، أمس، زيارته الرسمية الى تركيا وتوجه عائدا الى بلاده.

وذكرت اذاعة طهران ان موسوي ارجأ زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى سوريا نظراً لوعكة صحية اصابت رئيس الوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم. واضافت ان موعداً لاحقا سيحدد لهذه الزيارة.

احباط محاولة لاغتيال جنبلاط



● أبو ظبي - عن «كونا» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، أمس، ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، نجا من محاولة لاغتياله جرت في قصر المختارة الجبلي يوم السبت الماضي وأصيب خلالها منفذ العملية.

وكشفت المصادر أن العملية جرت عندما تقدم أحد أنصار المسؤول الأمني السابق في الحزب، جمال كرارة (ابو هيثم)، من الوزير جنبلاط ليقدم له قلما ملغوما قال إنه هدية من «أبو هيثم».

وأوضحت المصادر ان جنبلاط طلب من منفذ العملية فتح الهدية أمامه وعندها انفجر القلم الملغوم بين يديه مما استدعى نقله الى المستشفى حيث بترت يداه.

وجاءت محاولة اغتيال جنبلاط، التي جرت قبل ثلاثة أيام، بعد مضي ١٣ يوماً على اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي وورود معلومات عن احتمال تنفيذ سلسلة من الاغتيالات ضد عدد من القادة السياسيين اللبنانيين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة الناصرة (الشبيبة الشيوعية) - يوم السبت [illegible] الساعة [illegible] صباحا في [illegible] الاضراب العام [illegible] حول الجماهير العربية في اسرائيل [illegible] يشمل اليوم الدراسي [illegible] المحاضرات والاستعدادات للاضراب. ملاحظة: [illegible] لاعضاء [illegible] اعضاء الحزب، وسيصدر لاحقا كراس يحتوي على مضمون المحاضرة والاسئلة وملاحظات الاعضاء وتلخيص المحاضر.

* قالوا في المثل *

ما أنتَ أوّلُ سارٍ غرَّهُ قمرٌ ورائدٍ أعجبتهُ خضرةُ الدِّمَنِ
(الدمن جمع دمنة وهي المزبلة التي ينبت فيها العشب. يضرب في معرض تحذير من اوشك ان ينخدع ببعض الأشرار ويقع في حبائلهم).

* * *

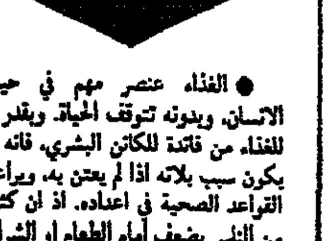
ما أنتفعَ المرءُ بمثلِ عقلِهِ وخيرُ ذخرِ المرءِ حُسنُ فعلِهِ
(لأبي العتاهية. يضرب للاعراب عن قيمة العقل في حياة الانسان وأن خير رصيد ينفعه في آخرته هو أعماله الحسنة).

* * *

ما أنضرَ الرّوضَ إبّانَ الربيعِ وقدْ سقاهُ ماءُ الغوادي فهو ريّانُ
(يضرب للاعراب عن جمال الطبيعة في فصل الربيع، ولا سيما بعد ان تكون قد سقتها في الصباح سحائب ممطرة، فارتوت من مائها).

□ طب وقائي □

التسمم الغذائي



● الغذاء عنصر مهم في حياة الانسان، وبدونه تتوقف الحياة. وبقدر ما للغذاء من فائدة للكائن البشري، فانه قد يكون سبب بلائه اذا لم يعتن به، ويراعي القواعد الصحية في اعداده. اذ ان كثيرا من الناس يضعف أمام الطعام او الشراب ويأخذ في التهام ما يراه امامه دون أن يتأكد من نظافة ما يأكله او يشربه، وتكون النتيجة استدعاء سيارة الاسعاف لنقله الى المستشفى لاسعافه من التسمم الغذائي. فما التسمم الغذائي؟ وما الاجراءات الوقائية لتجنب هذا المرض؟

يقصد بالتسمم الغذائي الحالة المرضية التي تنتج من تناول غذاء ما، وعادة تأتي الأعراض بعد تناول الغذاء بساعات معدودة تختلف باختلاف نوع التسمم.

واعراض التسمم الغذائي تقريبا واحدة فهي في مجموعها عبارة عن غثيان يعقبه قيء واسهال حاد، وفي الحالات الشديدة يصاحب ذلك تقلصات ومغص في الامعاء مع عرق غزير وهبوط عام وقد تزول هذه الاعراض بعد مدة وتستقر او تشتد الى ان تنتهي بالوفاة، خصوصا اذا لم يسعف المريض في الوقت المناسب.

●● التسمم الغذائي الميكروبي

وينشأ عن تلوث الطعام والشراب بميكروبات خاصة اهمها:

اولا: ميكروبات السالمونلا:

وهي باسيلات تحدث امراضا معوية في بعض الحيوانات كالبقر والجاموس والخنزير وقد يوجد من هذه الحيوانات ما هو حامل لهذه الميكروبات. فاذا تصادف وذبح احد هذه الحيوانات فان الميكروبات تتواجد في لحومها وخاصة:

١ ـ السجق.

٢ ـ يحدث ان يستخدم الجزار او الطباخ السكين نفسها في تقطيع لحوم الحيوانات وفتح المصارين فتحمل السكين الميكروبات من محتويات الامعاء الى اللحوم فتلوثها.

٣ ـ يحدث ان يقوم صاحب الجاموسة او البقرة بحلبها دون ان ينظف ثديها من المواد البرازية التي تعلق به فتلوث الحليب.

٤ ـ قد يحدث التسمم من شرب مياه ترعة استعملت في غسل الحيوانات اذ في هذه الحالة تسقط المواد البرازية بما فيها من المياه فتلوثها.

٥ ـ وتوجد هذه الميكروبات أيضاً في امعاء الفئران ويمكن تلوث المأكولات ببرازها ويلاحظ ان اعراض التسمم بالسالمونلا تبدأ بعد ٧ ـ ٨ ساعات من تناول الغذاء الملوث اذا كان التلوث شديدا، وبعد ١٢ ساعة اذا كان اقل شدة.

ثانيا: المكورات العنقودية:

وهذه المكورات توجد بكثرة في الهواء وفي حلوق بعض الناس وكذلك على الجلد وفي الدمامل والجروح المتقيحة. وهذه الميكروبات تفرز سموما خارجية فاذا تصادف وتناول الغذاء او حضره شخص باصبعه دمل، او كان حاملا لهذه الميكروبات في حلقه، فان الغذاء يتلوث صحيا. وكلما طال وقت تحضير الطعام وتناوله كلما كانت الفرصة أكبر في تلوثه. ومن الاغذية التي يسهل تلوثها بالميكروبات العنقودية الفطائر خصوصا اذا احتوت على كريما او كشطة. ان هاتين المادتين وسط صالح لتكاثر الميكروبات العنقودية.

ويلاحظ ان المكورات تتكاثر في الطعام وتنتج الافرازات السامة التي تقاوم درجة وتنتج الافرازات السامة التي تقاوم درجة الغليان، وتظهر امراض التسمم الغذائي الناشئة من المكورات العنقودية عقب تناول الطعام بنحو نصف ساعة الى ساعتين او ثلاث ساعات ولا يتعدى ٦ ساعات غالبا.

أما مصدر العدوى فهو حامل الميكروبات المسببة للمرض وقد توجد في الحلق وعلى الجلد وفي الدمامل والجروح المتقيحة وتنتقل عن طريق تناول مياه او مأكولات او مشروبات ملوثة وقد تحدث نتيجة تلوث اللبن او نتيجة وجود تقرحات على ثدي وحلمات البقرة او الجاموسة.

●● طرق المقاومة

● البحث عن بقايا الطعام وكذلك القيء او البراز والغسيل المعدي وارسالها للمعامل لفحصها بكتريولوجيا وكيماويا للبحث عن سبب التسمم.

● فحص الطباخين والعمال الذين يعملون بتحضير او تجهيز او بيع وتداول المأكولات لمعرفة ما اذا كان بأجسامهم تقرحات او كانوا حاملين لميكروب المرض بحلوقهم ومنع هؤلاء من مزاولة تلك الحرف.

■ اجراءات وقائية عامة:

١) حفظ المأكولات وتبريدها لدرجة تمنع تكاثر الميكروبات العنقودية.

٢) الكشف على الحيوانات قبل ذبحها.

٣) منع الاشخاص المصابين بجروح في ايديهم من تحضير او تجهيز او بيع المأكولات الا بعد تمام شفائهم.

٤) تعليم جميع الاشخاص الذين يعملون في تحضير او تجهيز او بيع المأكولات الطريقة الصحيحة ونظافة المطبخ وفائدة التبريد والضرر الذي ينتج من وجود الجروح بأيديهم.

■ انواع التسمم الغذائي:

١ ـ كيماوية: كأن يتناول الانسان طعاما مضافا إليه مادة كيماوية سامة، معدني كالزرنيخ او عضوي كالفسفور (المبيدات الحشرية).

٢ ـ ميكروبي: سالمونلا ـ مكورات عنقودية.

٣ ـ بوتيوليزم وهي حالة تسمم نتيجة عدوى ميكروبية تنشأ عن سموم خارجية تفرز بواسطة ميكروب بوتيوليزم ويوجد في التربة وامعاء الحيوانات.

٤ ـ بعض المواد الغذائية السامة مثل بعض النباتات والاسماك.

(عن مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني «بلسم» ايار ١٩٨٧)

• تعليقات •

عرس الناصرة

عرس وفرح بالداليه
يا ناصره يا غاليه
عرس ورقص وطبول
و«الجول» بعد الجول
وجمهور مستني
عم يشجع يغني
ونصرك إلو رنه
يا قلعه في اوطاني
يا نغمة ع لساني
وبسمة ع كل شفاف
يا نسمة الصفصاف
ودمع الفرح ع الخد
ع خدود. مثل الورد
نصرك نصر إلنا
وشلتنا الحمل. شلتنا
وكم حاولوا نصرك
ت يسرقوا منا
بثلاتعش من حزيران
والملعب الناطر
ليوم النصر حاضر
وكرنفال وعيد
دبكات وزغاريد
وفرحة ـ وألف فرحة
ولبس النصر طرحه
وللناصره مرحى
من الشاعر الشعبي
شعبي يعد ربي
هونا/ وبلغربه
بالنصر بهنيكو
وبالشعر بحييكو
ومبروك يا احبابي
ooo

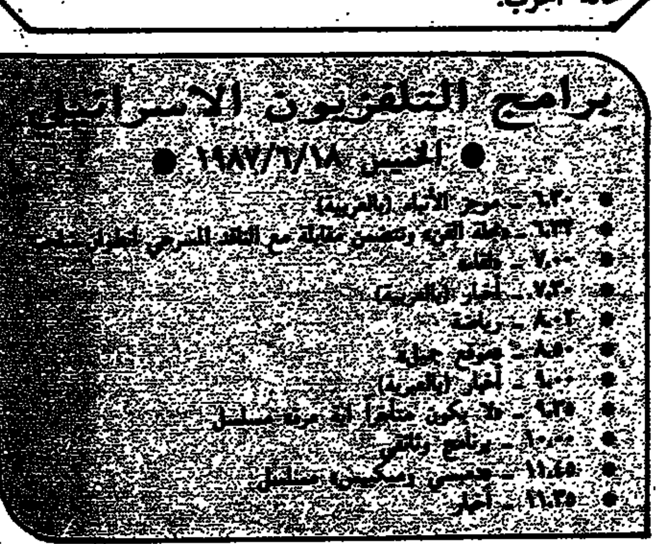
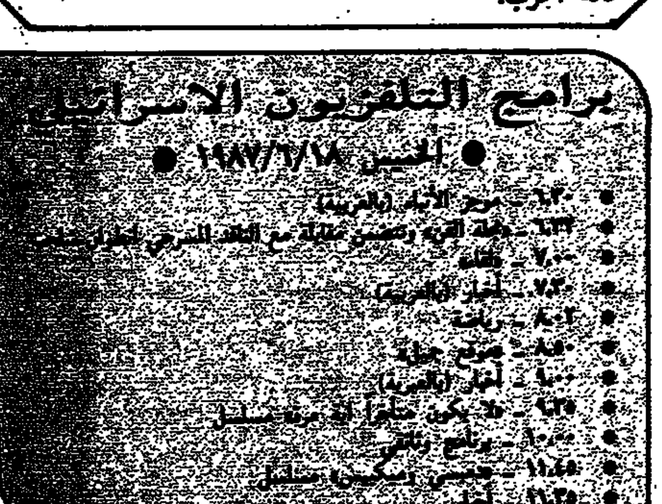
[بمناسبة الفوز الكبير لشباب الناصرة وصعوده الى مستوى الدرجة الاولى ـ الف مبروك]

«عيتون ٧٧» : ستة ايام وعشرون عاماً

● صدر هذه الايام عدد جديد من مجلة «عيتون ٧٧» الشهرية الأدبية وهو عدد خاص ومزدوج ويضم ملفين الأول بعنوان : ستة ايام وعشرون عاما، في ذكرى مرور عشرين عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ ويضم مقالا بقلم الكاتب ايهود بن عيزر بعنوان : العربي الذي يعيش بيتنا، عن شخصية العربي في الأدب الاسرائيلي. ومقالا آخر بعنوان : لماذا انقطع الحوار ؟ بقلم الكاتب سلمان ناطور. كما يضم مقالة اجراها الشاعر نعيم عرايدي مع الكاتب الفلسطيني محمد البطراوي.

والملف الثاني : الادب الهنغاري من ١٩٤٥ ـ ١٩٨٧، ويضم مقالات وقصصا وقصائد للكتاب والشعراء الهنغاريين المعاصرين مثل : لورانت كابدييو، وشاندور تشوري وجولا ايش وايستوان ڤاس وجوهان فيرنس وميزي اندراس وماندي ايڤان وبرات اندريه وغيرهم من البارزين بين كتاب هنغاريا.

افتتاحية العدد بقلم رئيس التحرير، يعقوب بيسر، تتناول موضوع الاحتلال وممارساته وجرائمه وعلى الغلاف عريضة وقع عليها عدد كبير من الكتاب العبريين يطالبون فيها باجراء مفاوضات من اجل تحقيق سلام دائم في المنطقة وانهاء حالة الحرب.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس ١٩٨٧/٦/١٨

● «وجه» للرسامة ليندا زاندهاوز ١٩٨٧، (١٠٠/٧٠سم) ●

معرض الرسامة ليندا زاندهاوز

● بقلم : أسد عزي ●

■ ليندا زاندهاوز ـ ولدت في تونس عام ١٩٤٥ وقدمت الى اسرائيل عام ١٩٦٧. زوجة الرسام شمعون زاندهاوز المصمم في الصحف العبرية: «معاريف» و«حدشوت» و«مونيتين».

درست ليندا الفن التشكيلي في معهد بتسالئيل في القدس واخذت فور تخرجها عرض لوحاتها في جميع انحاء العالم متنقلة ببراعة بين المدارس الواقعية والتجريدية والادراكية.

ليندا تقيم معرضاً ضخماً في صالة «ارتيفاكت» في شارع نحماني ٤٣ في تل ابيب. يحتوي المعرض على ثلاث تشكيلات تختلف تماما عن بعضها من حيث الموضوع والاسلوب والحجم.

التشكيلة الاولى عبارة عن قماشات ضخمة عليها مشحات مجردة من الالوان تجعلها في النهاية سجادة رائعة من حيث الحركة والانسيابية. وتقوم بهذا النوع من الرسم تجسيدا للزمن الماضي دون رجعة فهي مدركة لمؤثرات العامل الزمني في العالم الرأسمالي ومن جهة اخرى فان هذا الزمن بالنسبة لها هو لغز يختبيء في طياته طفل الأمس وشاب اليوم وعجوز الغد.

اما التشكيلة الثانية فهي تخطيطات للوجوه، قسم منها لاصحابها والقسم الآخر لوجوه رسامين مشهورين من تاريخ الفن. هذه التخطيطات رقيقة وشفافة لكنها تبقى مجرد دراسات وانطباعات ذاتية للعالم المحيط بالرسامة نفسها.

أما القسم الاخير فيحتوي على خيرة اعمال ليندا حيث يطلع المشاهد على حياتها وحيرتها بين الماضي البعيد في تونس وحاضرها في اسرائيل.

هذه التشكيلة تعالج مواضيع وذكريات من ايام طفولتها ترسمها ليندا بالوان فاقعة يحاذي فيها الاسود بالابيض بالاخضر والاحمر مثلما يحاذي الم الفراق بفرحة الذكرى.

لا شك ان ليندا تبحث عن ذاتها من خلال هذه الاعمال الفاقعة الالوان على المسطح الاسود اللمّاع وكانت نوافذ صغيرة مشطورة من ماض حبيب حيث تصبح وقائع متقطعة على هذه المساحات المجردة التي لا معنى لها سوى الظلمة والوحدة والضياع.

ومن الحب ما قتل !

● روما ـ «كونا» ـ تتحدث ايطاليا اليوم عن مأساة سيدة في الثامنة والعشرين من العمر قررت الموت بصمت لأن زوجها وهو بائع متجول قرر تركها وطلب الطلاق.

فقد امتنعت جوزبينا اوشيللو عن الطعام منذ ديسمبر الماضي، عندما هجرها زوجها حيث غادر المنزل قبل عيد الميلاد بعد ان قدم معاملة الانفصال عن زوجته.

ومن يومها استلقت جوزبينا على سرير الزوجية واضربت عن الطعام واغلقت نوافذ المنزل في باليرمو وترفض الحديث مع أي كان سوى عبارة واحدة «اريده ان يعود ليه».

وحاول احد ضباط الأمن اقناع الزوجة المهجورة بالعودة الى الحياة دون جدوى حيث تحولت الى هيكل عظمي وتسير نحو الموت ببطء حسرة على الزوج الهارب.

وقالت احدى جارات جوزبينا يوم ٦/١٢، في تصريح للصحفيين ان الزوجة المضربة عن الطعام هذه جاءت للسكن وهي عروس مع زوجها في حي سيزا بمدينة باليرمو وكانت تبدو سعيدة للغاية قبل ٧ سنوات من اليوم، الا انها اعترفت ذات مرة بأن زوجها لم يمسها منذ زواجهما معا وانها حزينة جدا لأنه قرر تركها.

ولم يتمكن احد بعد من معرفة مكان الزوج الهارب ولا خفايا قراره ترك زوجته التي قررت الموت حبا له.

يمكن أن.. !

● لندن ـ «كونا» ـ ذكر هنا، يوم ٦/١٤، انه تم تطوير دواء رشاش «سبري» كان يستخدم لمعالجة الحيوانات البيتية الأليفة مما رفع آمالا جديدة باحتمالات ايجاد علاج فعال لمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز».

وأظهرت التجارب التي اجرتها الشركة صانعة ذلك الدواء انه يمكن ان يقضي على فيروس مرض «ايدز» خلال «بضع ثوان».

وقالت صحيفة «صندي ميل» ان الشركة صانعة الدواء المذكور تنوي تسويقه بصورة تجارية.

وأوضحت ان هذا الدواء يحتوي على مادة كيماوية يمكن ان تقضي على فيروس قاتل يصيب الكلاب وله علاقة غير مباشرة بمرض «ايدز».

احتياجات الهند التكنولوجية

● نيودلهي ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر رسمية هنا، يوم ٦/١٢، ان وفدا سوفييتيا متخصصا سيزور الهند في وقت لاحق من هذا الشهر لدراسة الاحتياجات التكنولوجية لتحديث مصنع بوكارو للحديد والصلب في مادهيابراديش بوسط الهند.

واضافت انه تم الاتفاق على هذه الزيارة في اجتماع عقدته مجموعة العمل المشتركة من البلدين مؤخرا في موسكو.

واشارت المصادر الى ان الوفدين السوفييتي والهندي بحثا في الاجتماع المذكور التعاون بين بلديهما في اقامة مشروع للحديد والصلب في جنوب الهند.

وقالت انه تم احراز تقدم ملحوظ في تنفيذ برنامج هندي ـ سوفييتي لتعزيز قدرة الهند في استخراج الفحم بزيادة مقدارها ٧٠ مليون طن وفي انشاء مناجم جهانجارا في البنغال الغربي بشرق الهند.

حين تنعدم القيم الانسانية!

● برلين ـ «كونا» ـ عمد مواطن الماني (٣٥ سنة) في مدينة برلين الغربية الى اخفاء جثة والده المتوفى (٧١ سنة) حتى يتمكن من مواصلة قبض علاوة التقاعد والشيخوخة التي كان يتقاضاها الوالد.

وقد اكتشف رجال الشرطة الجثة «المتلاشية» في المسكن المشترك للاب المتوفى والابن المحتال ليلة ١٤ـ٦/١٥ في ضاحية راينيكندورف عندما تأخر الابن في حانة مجاورة حيث كان يحتسي الجعة.

وقد أبلغ احد الجيران الشرطة عندما انطلقت من مسكن الضحية رائحة كريهة غير طبيعية وعندها اقتحم رجال الشرطة البيت وعثروا على الجثة التي احتفظ بها الابن لا حبا في والده بل حفاظا على علاوة التقاعد والشيخوخة التي أصر على مواصلة استغلالها حتى بعد وفاة الوالد.

قاع نهر الراين مغطى بالسموم

● حدثت في الفترة الاخيرة سلسلة من الكوارث في المصانع الكيمياوية في منطقة حوض نهر الراين. وقد حصلت مثل هذه الحوادث بصورة دورية في غضون السنوات العشر الاخيرة. ووفقا لمعلومات سلطات ميناء روتردام (هولندا)، وهو اكبر ميناء في اوروبا، فان قاع المرفأ مغطى بطمي، نصفه تقريبا من مواد سامة.

ونهر الراين يجلب ويقذف سنويا في مياه الميناء ٢٠ طنا من الزئبق و ٤٠٠ طن من الزرنيخ و ٦٠ طنا من الكادميوم و ٥ الاف طن من القصدير والكروم وكمية لا تحصى من الفوسفات وغيرها من المواد السامة والعالية السمية.

□ الافتتة □

دمعة على جثمان الحرية

أنا لا أكتب الأشعار
فالأشعار تكتبني
أريد الصمت كي أحيا
ولكن الذي ألقاه ينطقني.
ولا ألقى سوى حزنٍ
على حزن.
أأكتب «أنني حي»
على كفني ؟
أأكتب «أنني حر»
وحتى الحرف يرسف بالعبودية ؟
لقد شيعت فاتنة
تسمى في بلاد العُرب تخريباً،
وارهابا
وطعناً في القوانين الالهية
ولكن اسمها
والله
لكن اسمها في الاصل
.. حرية !

● أحمد مطر ـ لندن ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

حقّ المهباج

❁ من اغانينا: اغنية الجفرا ❁

(حلقة سادسة)

جفرا يا جفراوية، أعطيني وجداتك تني احكي ما بالضمير، وانتي إصغي ليّا
لمن ليستي الذهب، للزينه عَ سناتك إنتي الوحيده عندي والباقي خليّا
ويلّي ربيتي بالدلال، وصفي لك زماتك يقطع هالنهر دوّار خلاكي مشقيّا
لو انك بتقوليلي، وبعرف مين الى هاتك لاضربو رصاصه دمدم واخليه مرميّا

ooo

جفرا يا هالربع نزلت عَ الحمامي ريتو حمّام مبارك على الجفراويّا
لبست قمصان الحرير صاحبة المقامي وصارت تمشي وتتجول مطلوقة الحريّا
خلتني قلقان الليل وعيني ما بتنامي بساهر نجم السما، والقمر وثريّا
يا ربي يا متجلي يا سامع كلامي تجمعني بولف الإلي سيعه زمانيّا

ooo

جفرا يا هالربع بالجيبة الها مرايي منشان تشوف الشباك وهذا زود الغيّا
واللي بوخذ الجفرا لا بد لو من هوايي يكون جيب عاتقيبو وما عليّا خطيّا
لا تقولوا اللي ساحلو الأيام رايحه وجاي بيان الشب الجدع عند المرجليّا
بحسبش حساب الجدعان الا القبضاي واللي ما براسو شيمه ما تهمو الرديّا

ooo

جفرا يا هالربع من جوّا القزازي بتشوف اللي من برّا وهي تبقى مخفيّا
نايمه عالتاموسيه عا تخت هزّازي وعاقبالها سيعه فضه بالذهب مسقيّا
بدها عالصدر زينه ثلاث أربع غوازي وبين الغوازي معلّق لوزه ذهبيّا
ما ربي مثل الجفرا في بلاد لحجازي ولا في بلاد العراق ولا يمنيّا

ooo

جفرا يا هالربع راحت عالعشابي وصارت من بعد الدلال بالتعب مشقيّا
الله يخونك يا دهر يا مفرّق لحبابي أبعدت عني الولف ونتا يرجع ليّا؟
يا جفن عيني إدمع وبكّي لشبابي وعلى غزال مرّق وعيونو عليّا
لا حطّ الجفت بكتفي واديرلو نصابي واصيدو بأرض السهل لحماتو الطريّا

***

جفرا يا هالربع نزلت عَ البستاني وقطفت من زهر الليمون للزينه والفيّا
هلوا وابكوا يا عيوني عا ولفي الجفاني يشبه غزال الشارد بأرض البريّا
لا خلّ العمر اتصيّد وانصب لغزالي وأصيد غزال الشارد بارض الفلاويّا
تحنا رجالك يا القوي ما نهاب العدواني نقتحم ميدان الحرب، بسيوف الحنيّا

ooo

جفرا يا هالربع عالعهد كنّلها طوّلت غيبها الغيبه وهي تستنظر فيّا
يا طير يللي طاير تحيّه وصّلها وايصل عابيت المحبوب، بعد المغربيّا
سلّم لي على الطين وامرق من نزلها واحكي على ما جرى وخبر بالقضيّا
سبحان الباري سبحان همومي زوّلها وخلّا ايام الصفا تعود وترجع ليّا

■ooo■

تحدثنا في الحلقة الخامسة عن عادة تلبيس الاسنان بشيء من الذهب او الفضة لغاية الزينة والجمال، وها هو شاعرنا يعود على المعنى ذاته، ليصف محبوبته التي رماها الدهر بنبال الشقاء، والدهر دولاب لا يستقيم على حال، حتى يتقلب، وهكذا دار الزمان بالجفرا فاصبحت تحت طائلة العذاب والاهانة، وشاعرنا يهدد الذي اهان الجفرا بان سيضربه برصاصة دمدم ـ مسمّمة ـ ليجعله لقىً على الارض.

وتنزل الجفرا على الحمّام ويصف شاعرنا ما تلبسه الجفرا من الحرير الاطلسي، واما هو فقد سهر الليل يعاني الأرق ويدعو الله ان يجمعه بها.

وفي الردّة الثالثة يكشف لنا الشاعر عن حيلة تتبعها الجفرا في النظر اليه وهو جالس على الشباك اذ تجلس هي بعيداً وعلى الشباك المقابل ووجهها الى الجهة الاخرى وبيدها مرآة تعكس ما خلفها وهكذا ترى حبيبها بالمرآة وهي لا تنظر اليه عيانا، فتخدع الرقباء بهذه الحيلة، ثم يعود راعي الجفرا ثانية ليهدد الذي سيأخذ الجفرا منه بأنه سيجني على نفسه جراء فعلته، وهنا يفخر شاعرنا بشجاعته وقبضنته وشأمته...

وفي الردة الرابعة يصف الشاعر جفراه المدللة وهي تعيش في غرف العز والدلال تنظر من خلال زجاج الشبابيك فترى الناس على الدروب وفي الحارات وهم لا يرونها، واذا ارادت أن تأخذ غفوة فان التاموسية تسدل عليها وهي على التخت الهزاز، وتنام نوما هنيئا، وامامها ساعة من الفضة المطلية بالذهب، وعلى صدرها قلادة من الغوازي ـ قطع ذهبية تحمل صورة الملك غازي ـ وفي وسط القلادة لوزة من الذهب، وهذه الجفرا فلسطينية لا شبيه لها في الحجاز والعراق وبلاد اليمن السعيد.

أظن ان هذا الوصف هو ما رآه الشاعر بعين خياله، واما ما رآه بعين الواقع، فهو ما جاء في الردّة الخامسة من ان الجفرا تحولت من الدلال ـ حياة الراحة والرفاه ـ الى الشقاء في الفلاحة وما يتبعها من عشابة وقلاعة، فهي اذ تعشب في الحقول تكون بذلك انغمست فيما كان ينغمس فيه أترابها من شقاء وعناء مما يدعو الشاعر الى البكاء على جفراه دموع تبلل ثيابه، وما جفراه عند التشبيه الا غزال نافر وما هو الا صياد ماهر، ولا بد لهذا الغزال ان يقع في يد صياده في بقعة من بقاع مرج كوبكات القسيح.

ويكرر شاعرنا المعنى المتقدم، ويفخر في البيت الرابع من الردّة السادسة بأنه صياد ماهر، بل وفارس لا يهاب الحرب عندما يحمل سيفه ليقابل الفرسان في رحى الميدان وجها لوجه.

واما الردّة السابعة فانها تحكي لنا عن غيبة شاعرنا الطويلة عن محبوبته، حتى انه ليحمّل سلامه مع الطير ليقدمه اليها مع الغروب، عندما تأوي الطيور الى وكناتها، ثم يأخذ في حمد الله والثناء عليه اذ ازال عنه همومه، وأعاده الى ايام الصفاء والهناء... لعل وعسى...!!

● سعود الأسدي ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٠) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					■
٢				■			■		■
٣				■					■
٤	■		■			■	■	■	
٥	■	■	■			■			
٦						■			
٧		■		■	■	■			
٨									
٩									

■ أعداد : اسماعيل قدورة ـ عكا ■

الكلمات الافقية:
١) وسيم ـ يم
٢) سقي ـ وضع
٣) على الشاطيء ـ طريق
٤) سحب
٥) للتمني
٦) من العائلة ـ مشاركة
٧) زهور
٨) تستعد له الجماهير العربية + حرف
٩) صاحب + مجاري مياه

الكلمات العمودية:
١) تطالب بها الجماهير العربية
٢) ظلم ـ توقف عن العمل (معكوسة)
٣) خصم + جواب
٤) يشاهد ـ ثلثا سار
٥) منطقة نحبها (معكوسة) ـ من العائلة (معكوسة)
٦) من الشعوب ـ حرف جر
٧) قطر ـ ظرف مكان + حرف
٨) حي ـ للنفي
٩) واسع ـ عهور

*** حل لغز رقم (٢٩) ***

الكلمات الافقية:
١) اضراب علم + د
٢) م + ديرياسين
٣) ....
٤) لم ـ ابوز
٥) فرح ـ نمل
٦) قرن
٧) ميل ـ ع + موج
٨) قل ـ اترك
٩) حيفا

الكلمات العمودية:
١) ام الفحم + قد
٢) خد ـ حر ـ يم
٣) ري ـ مح ـ ل ل
٤) لر
٥) بير زيت + عكا
٦) أم ـ رخم + مر + ف
٧) الس ـ بيروت + ي
٨) مي ـ النجاح
٩) دن

■ لأول مرة في تاريخه ■

منتخب اليونان يفوز بكأس اوروبا في كرة السلة

● اثينا ـ وكالات الانباء ـ ما زالت الاحتفالات ومظاهر الفرح تعم اثينا عاصمة اليونان ومختلف انحاء البلاد بعد فوز المنتخب الوطني اليوناني بكأس اوروبا لكرة السلة لأول مرة في تاريخه.

وقد جرت المباراة النهائية للفوز بالبطولة يوم الأحد الماضي بين منتخبي اليونان والاتحاد السوفييتي في لقاء وصفه المراقبون الرياضيون بانه «اكثر اللقاءات اثارة ودراماتيكية في تاريخ بطولات اوروبا كلها».

لقاء بين فريق الاتحاد السوفييتي العريق ذي الامجاد والالقاب التي حصل عليها في الملاعب بنجومه المعروفين، ڤولترس وتاكاتشنكو وخومتسيوس ويوبايشه وغيرهم وبين منتخب اليونان التي لم يحقق سابقا انجازات كروية لامعة بشكل خاص خلال المسابقات السابقة لكنه ضم هذه المرة نجوما اقوياء ولا سيما چاليس (الذي سجل ٤٠ نقطة في المباراة النهائية) وياناكيس (كابتن المنتخب) وغيرهما.

المنتخب السوفييتي كان المنتخب المرشح للفوز بالبطولة من قبل غالبية المراقبين الرياضيين. ولم يخيب هذا المنتخب الآمال حيث كان الفريق الوحيد الذي لم يخسر ولو مرة واحدة قبل المباراة النهائية (خلال التصفيات فاز على منتخب اليونان ايضا في بداية الالعاب) ولذلك فلا غرو ان اعتبره المراسلون الرياضيون المنتخب الاقوى في هذه البطولة.

اما المنتخب اليوناني فقد كان يعتبر في بداية اللقاءات «حصاناً ساقطاً» لكن نجمه سرعان ما أخذ يسطع وخاصة بعد فوزه على منتخبي ايطاليا ويوغوسلافيا القويين في المباراتين ربع النهائية ونصف النهائية.

المباراة النهائية جرت على استاد «الاخوة والسلام» في بيريوس (ميناء اثينا) وحضرها اكثر من ١٦ الف متفرج تحلوا بالحماس الملتهب وكانوا سنداً قوياً لفريقهم في مباراته البيتية (كما اجمع المراقبون).

بداية اللقاء كانت لصالح اليونانيين الذين حافظوا على تفوق خلال الشوط الأول كله تقريباً ولكن المنتخب السوفييتي عاد ليستلم زمام المبادرة ويحقق تفوقاً (٦٩ ـ ٦١) ثم (٧٣ ـ ٦٦) لكن المنتخب اليوناني يبدأ منذ الدقيقة ٣٤ بتقليص الفجوة (٧٤ ـ ٧٧) ثم (٧٩ ـ ٨٢).

وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين و٢٦ ثانية كان الاتحاد السوفييتي متفوقا بأربع نقاط وكان يبدو ان المباراة قد حسمت. لكن المنتخب اليوناني استمر في مثابرته واستطاع معادلة النتيجة في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي (٨٩ ـ ٨٩).

وفي الوقت الاضافي (٥ دقائق) كان اللعب سجالا حتى الثواني الأربع الأخيرة (١٠١ ـ ١٠١) في هذه الثانية بالذات يقف لاعب المنتخب اليوناني ارجيرس كابوريس امام السلة السوفييتية لينفذ ضربتي جزاء وفي هذا الوضع الممزق للاعصاب استطاع كابوريس ان يحسم المباراة فعلاً بعد ان سجل نقطتين تحضيريتين و... (١٠٣ ـ ١٠١) لصالح اليونان.

وفي الثواني الأربع المتبقية يحاول يوبايشة انقاذ الوضع لصالح المنتخب السوفييتي فيقذف الكرة من وسط الملعب قاصدا تسجيل ثلاث نقاط لكن كرته تخطيء السلة. وتبقى النتيجة (١٠٣ ـ ١٠١) لصالح المنتخب اليوناني الذي فاز بكأس اوروبا للمنتخبات.

● سجل لليونان: چاليس (٤٠) وفاسوليس (١٢) وخريستودولو واندراس وكابوريس وياناكيس (عشر نقاط كل منهم) وايوانوس (٨) وروماتيدس (٣).

● سجل للاتحاد السوفييتي: ڤولترس (٢٣) ويوبايشة (١٧) ومارشولنيوس (١٦) وتاكاتشنكو (١٤) وخوميتسيوس (١٠) وڤالتكراشكين (٨) وتاراكانوف (٥) وكوبكوف (٤) وڤولكوف (٤).



● بانايوتيس ياناكيس (كابتن منتخب اليونان) ●

● نيكوس چاليس (نجم المنتخب وبطل الفوز) ●

● الترتيب النهائي للبطولة ●

١ ـ اليونان
٢ ـ الاتحاد السوفييتي
٣ ـ يوغوسلافيا
٤ ـ أسبانيا
٥ ـ ايطاليا
٦ ـ المانيا الغربية
٧ ـ بولندا
٨ ـ تشيكوسلوفاكيا
٩ ـ فرنسا
١٠ ـ هولندا
١١ ـ اسرائيل
١٢ ـ رومانيا

□□ التكتيك في الملاكمة □□

(الحلقة الثالثة والأخيرة) ● بقلم : د. وليم شحادة ●

● ملاقاة ملاكم المسافات الطويلة

نادراً ما يحدث ان يلتقي ملاكمان بالطول نفسه وباسلوب الملاكمة نفسه. لهذا نرى انه من الطبيعي ان يلتقي الملاكم احياناً خصماً اطول منه يتقن «الاسلوب الطويل» في اللعب نتيجة هذا «التفوق» ـ اي طول القامة. ماذا يتوجب على الملاكم ان يعمل في مثل هذا الظرف:

● الهدف يبقى في هذا اللقاء تقليل المسافة قدر المستطاع عن طريق الاتجاه الى الامام وتسديد اللكمات المختلفة الى الجسم ثم الرأس ومع المحافظة على الدفاع الصحيح عند تحريك استعمال القسم العلوي من الجسم وكفة اليدين لصد اللكمات المختلفة. من المهم ادخال الخصم في اللعب المتوسط والقصير وتسديد اللكمات المركزة اليه.

● استعمال اسلوب الهجوم السريع بعد التصدي للكماته والدخول الى اللعب المتوسط معه.

● استعمال اسلوب الخداع واللكمات الهوائية والصورية التي تضعف قوة تركيزه وجره الى زاوية الحلبة او الى الحبال وتسديد اللكمات المختلفة والانتباه عند الرجوع الى الوراء او الجانب من لكماته العامودية المستقيمة.

■ ملاقاة ملاكم المسافة القصيرة: هدف الملاكم يبقى ابعاد الخصم عنه وعدم الدخول في لعب الاسلوب القصير او المتوسط. أما التركيز على الاسلوب الطويل في اللعب. لتحقيق هذا الهدف يتوجب على الملاكم اتباع الاساليب التالية:

● استعمال وتسديد اللكمات العامودية المستقيمة باليد الامامية (اليسرى) بشكل مستمر يضعف قوة التركيز عند الخصم ويخل من توازنه كما تؤدي هذه اللكمة وظيفة تحضيرية لهجوم بلكمات وبضربات مختلفة.

● الهجمات المباشرة والمضادة التي ترتكز على السرعة وحركات القدمين تعتبر وسيلة هامة وجيدة لملاقاة مثل هؤلاء الملاكمين حيث تفقدهم تركيزهم والسيطرة على انفسهم.

● ان استعمال اللكمات المضادة بعد رجوع خطوة او قفزة الى الوراء خاصة عند الحبال تعتبر ايضا من الاساليب الجيدة في هذا النوع من المباريات وترتكز بالأساس على الملاحظة القوية ورد الفعل السريع عند الملاكم.

اما بالنسبة للملاكمين الذين يرتكزون على لكمة محددة فيتوجب علينا عند ملاقاة مثل هؤلاء الملاكمين ان نعرف اولا هذه اللكمة هل هي عامودية ام جانبية ام سفلى وباية يد يسددها الملاكم كما يتوجب علينا معرفة التوقيت هنا يعني هل يسددها في الحركات الهجومية ام الدفاعية. أم بعد قفزة الى الوراء الخ... في حالة استيعاب هذه الامور من ناحية نظرية يتوجب على الملاكم تطبيق ما يلي:

● الاكثار من اللكمات ومن الحركات الهجومية وبالتالي اجباره على تسديد هذه اللكمة الخاصة. بهذا نستطيع التعرف عليها ومهم بعد هذه اللكمة تسديد اللكمات المضادة.

● في حالة اكتشاف هذه اللكمة المحددة يتوجب العمل والقيام بالحركات الهجومية واللكمات السريعة قبل ان يستطيع الخصم تسديد هذه اللكمة.

● الدفاع يجب ان يكون حازماً وجدياً وان لا يدخل الملاكم في مغامرات لامتحان قوة خصمه.

اما بالنسبة للملاكمين الذين يرتكزون في تكتيكهم على سرعة تسديد اللكمات فمن المهم ايقاف هذه السرعة وتقليلها باللكمات القاسية الموجهة الى الجسم وجرهم الى الحبال والانزواء بهم.

بالاضافة الى هذه الانواع من الملاكمين نجد ايضا ظروفاً رياضية معينة تتكرر اثناء المباراة ويجب حلها بأسرع وقت ممكن. من هذه الظروف يمكن الحديث عن:

١ ـ في حالة تلقي الملاكم لكمة قوية تفقده توازنه ماذا يتوجب عليه العمل:

هناك عدة امكانيات منها الابتعاد عن الخصم والرقص حوله والمحافظة على اللعب الطويل مع تسديد اللكمات المستقيمة باليد الامامية او امساك يديه عند الكوع والدخول في لعب قصير مع اكثار اللكمات لمنعه من التركيز.

٢ ـ بعد لكمة قوية تؤدي الى الوقوع ارضاً يتوجب على الملاكم ان يستعمل العشرة ثوان من الحكم لكي يسترجع توازنه وتركيزه ويفكر بنفس الوقت بالسبب الذي ادى الى الوقوع، عليه ان يرفع يديه الى صدره ويقوم ببعض القفزات الخفيفة ليظهر استعداده على متابعة المباراة مع البدء في اللعب عليه الدفاع الجيد وتغيير اسلوب اللعب في المباراة.

٣ ـ الملاكم الذي يسدد لكمة قوية تؤدي الى وقوع الخصم ارضا عليه ان يحافظ على اتزانه وان لا يقوم بهجمات غير مدروسة للقضاء على الخصم لأنها يمكن ان تؤدي الى نتائج سلبية.

اذا كانت هذه اللكمة صدفة عليه ان يبقى على اسلوب اللعب وان يكثر من اللكمات الصحيحة والقوية اما اذا كانت هذه اللكمة مبرمجة نتيجة للتكتيك الذي مارسه الملاكم فعليه الاستمرار بدون عصبية أو تهور.

٤ ـ التحرك الصحيح في حلبة الملاكمة يعتبر من المبادىء التدريبية التكتيكية الأساسية في هذه اللعبة، على الملاكم استغلال مساحة الحلبة بالشكل الصحيح. وعدم السماح للخصم سحبه الى الحبال او زاوية الحلبة كما عليه التأقلم مع ظروف الطقس والاستعداد والتحضير الصحيح مثلا في حالة برودة الطقس يجب التشديد على الإحماء او هل المباراة في الهواء الطلق خارج قاعة رياضية والانتباه الى اشعة الشمس وما الى ذلك.

قضية اساسية اخرى يتوجب الانتباه والتحضير اليومي لها هي قضية قوانين اللعب واشارات الحكم التي غالبا ما تكون السبب لعدم الانتباه اليها وتؤدي الى خسارة الملاكم. ومن ضمن الأخطاء المتكررة التي يرتكبها الملاكم:

● عدم الانتباه لأمر الحكم «بريك» والرجوع خطوة الى الوراء ثم استئناف اللعب.

● الملاكمة واللعب بالرغم من سماع كلمة «ستوب» اي قف من الحكم.

● امساك الخصم ولكمه بنفس الوقت.

● تسديد لكمات غير قانونية بيد مفتوحة او تحت الحزام.

● عدم الانتباه الى ملاحظات المدرب في الاستراحة وأثناء اللعب التي تعتبر في غاية الأهمية.

قضيتان اساسيتان لا بد من ذكرهما في هذا المجال، وتعتبران شرطا اساسيا لانجاح عملية التكتيك في المباراة. الاولى تعليم وتدريب الملاكم على هجمات وحركات خاصة تتناسق مع جسمه وطوله وأسلوب لعبه ونوعيته كملاكم. هذه الحركات يجب أن تكون متعددة لكي يستطيع الملاكم تطبيقها في ظروف مختلفة، والقضية الثانية التدريب الدائم والمستمر للملاكم على الدفاع الايجابي الصحيح وتقليل الدفاع السلبي الذي ينقص وينزل من قيمة الملاكم ونتائجه.

فريق مخلن يفوز بكأس بلجيكا

● فاز فريق ميخلن البلجيكي بكأس بلاده في كرة القدم وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية، التي جرت يوم الاحد الماضي، على فريق ف.تس. ليبج بهدف واحد مقابل لا شيء.



عملاق رياضة العدو المغربي سعيد عويطة يستعد لمسابقة «نيس» الفرنسية

● سعيد عويطة العداء المغربي العالمي المعروف وصاحب الرقم القياسي العالمي في الركض لمسافة ١٥٠٠ م يستعد الآن للمشاركة في مسابقة «الجائزة الكبرى» التي ستقام في مدينة نيس الفرنسية في ٢٧ تموز القادم.

[illegible] في هذه المسابقة الى جانب عويطة منافسه اللدود العداء [illegible] كرام.

[illegible] ان كرام تغلب على عويطة في مسابقة نيس قبل سنتين محطماً [illegible] العالمي لسباق [illegible] لكن لم يمض [illegible] على ذلك حتى عاد العملاق المغربي [illegible] الى تحطيم رقم كرام مرة اخرى في مسابقة برلين الغربية مسجلا [illegible] رقما قياسيا عالميا جديدا في هذا النوع من السباق.

[illegible] الرقم الذي سجله عويطة قبل سنتين ولم يستطع احد من تحطيمه [illegible]

مارادونا يلعب سنتين اخريين في نابولي

● اكد النجم الارجنتيني اللامع اوماندو دييغو مارادونا أنه سيلعب سنتين اخريين.

وقال مارادونا في مقابلة اجرتها معه صحيفة «كوريرا دي لاسيرا» الايطالية انه سيسير بعد هاتين السنتين على طريق النجم الفرنسي المعروف، ميشيل بلاتيني اي انه سيعتزل اللعب.

ويذكر ان بلاتيني اعتزل اللعب مؤخرا وهو في الحادية والثلاثين من عمره. اما مارادونا فسيكون بعد سنتين في التاسعة والعشرين من عمره، ويكون قد لعب خمس سنوات في صفوف نابولي. وكان بلاتيني لعب أيضا خمس سنوات في صفوف يوفنتوس الايطالي.

ومن المعروف ان مارادونا موجود الان في الارجنتين بعد ان غادر ايطاليا وبعد فوز نابولي ببطولة الدوري وبالكأس سوية. وذلك استعدادا لمباريات كأس امريكا الجنوبية التي ستبدأ في السابع والعشرين من هذا الشهر في الارجنتين.

وسوف يكون اللقاء الاول في هذه البطولة في بوينس آيرس العاصمة بين منتخبي الارجنتين وبيرو.



● دييغو مارادونا ●

وتيرة وكثافة درس الرياضة المدرسي

□ توصل العلماء اليوم الى انه من المفيد لكل تلميذ بل ومن الضروري ممارسة الرياضة يومياً. اذ يجب أن لا يقل متوسط النشاط الحركي عن ٨ ـ ١٠ ساعات في الاسبوع.

وبالطبع ان الساعتين المخصصتين لدرس الرياضة في المدرسة السوفييتية التي يتضمنها الجدول الاسبوعي، قليلتان. ولكن من ناحية اخرى، من الغباء مطالبة المدرسة باكثر من هذا، لانه لم يخصص لدرس الادب في الصف الخامس مثلا، الا نفس المقدار، ونفس الشيء بالنسبة لدرس الاحياء في الصف العاشر. ان البرنامج الدراسي في اتساع وتعقيد مستمر. وبالتالي اخذ يقل وقت الفراغ التي يمكن استغلاله بشكل فعال ومفيد للصحة. ناهيك عن قوة التلفزيون الجاذبة التي تأخذ ٣ ـ ٥ ساعات يومياً من وقت الأطفال.

وهذا ما تشير اليه الاحصائيات المقلقة التالية: انخفض عدد الاطفال الذين يمارسون مختلف انواع الرياضة في الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الاخيرة نسبة ١٦ بالمائة، وحاليا لا يمارسها خارج دروس الرياضة الا ٦٩ بالمائة من التلاميذ.

ما الذي يمكن عمله لمعالجة قلة حركة التلاميذ الواضحة هذه ؟ وبأي صورة يمكن اعداد الطفل لنظام الحياة الحديثة المتوتر ؟

ان العلماء السوفييت اليوم يسعون للرد على هذين السؤالين باعدادهم برنامج تدريب الاطفال على مختلف التمارين الرياضية. يقول سيرغي فايتسيخوفسكي، مدير معهد البحث العلمي للتربية البدنية السوفييتي، دكتور في علم التربية: على ما يبدو، من الضروري تطوير دروس الرياضة نفسها بتهيئة الجو فيها لقيام الاطفال باقصى مقدار من الحركة، وحتى من المحتمل، تغيير الشروط التي يضعها المعلم امام التلميذ. وعلى سبيل المثال، من الضروري تدريب الاطفال على اي من التمارين الرياضية من اجل تنمية القوة والكياسة والتحمل لديهم وليس التركيز على جودة الاداء. ومن اجل ذلك يجب ان يلمس الطفل كافة صفات جسمه هذه وترسيخها في عقله. وعندئذ يبدأ بحب التمارين الرياضية، لان كل ما هو مفهوم وملموس وكل ما يتولد خلال عملية التطور الجسدي يجب ان يترك اثرا في ادراك الانسان، وعندئذ يرغب التلميذ في تنفيذ هذا التمرين او ذاك على نحو افضل. فمثلا، القفز العالي وبتعاقب الرجلين كالمقص. ولكن لا يتمكن الطفل من اداء ذلك الا بعد ان يشعر بان رجليه اصبحتا قويتين. وعند حضور درس الرياضة في المدرسة «٩٩٦» في موسكو حيث يجري المعهد تجربة، يدرك الشخص ما يعني كل هذا.

ما ان قرع الجرس حتى دخل تلاميذ الصف الرابع الى قاعة رياضية نيرة. ولم يأخذ المعلم، كما كنت اتوقع، بتوضيح التمرين، وانما بدأ التلاميذ بالتسلسل وبايعاز منه بتمرين القفز العالي حتى تعبوا وبدون اي ملاحظة من المربي. ومن ثم تمددوا على الارض ازواجا بصورة متعاكسة بحيث كانت اقدامهم متماسة فقط، ووضعوا ايديهم تحت رؤوسهم. وفيما بعد اتخذوا وضعية «الجلوس» مستخدمين قوة عضلات البطن فقط. وكان المعلم خلال ذلك ينقر بالعصا ايقاعا (دون الاهتمام بوضعية الارجل او كم مرة يتمكن كل منهم من تأدية التمرين): واحد ـ اثنين، واحد ـ اثنين... وارتفعت الوتيرة، وزاد معها الحماس. وضم الدرس تمارين عديدة، ولكنها كانت جميعها بسيطة، ونفذها الاطفال بمرح وارتياح. ولم تمر دقيقة واحدة سدى. ومن أجل منح الراحة للاطفال اقترح المعلم في نهاية الدرس الركض بصورة هادئة ومن ثم تمرين السير.

وفهمت ان الوتيرة والكثافة، هما اتجاه جديد لتدريب الاطفال على الرياضة البدنية. وفي الواقع لا تمارس هذه الدروس بعد في كافة مدارس الاتحاد السوفييتي.

يقول فايتسيخوفسكي: لقد سمح لنا فلاديسلاف تشيكا، مدير المدرسة «٩٩٦»، وهو من هواة الرياضة الكبار، بتجربة الطريقة الجديدة في الصفوف الرابع والخامس والسادس، لان الانسان يكون في هذه الفترة الحساسة بالذات من تطوره أكثر تقبلا لتحمل الاعباء البدنية الكبيرة. وان متطلبات البرنامج الجديد في متناول اكثرية الاطفال، لذا يكتسبون الخبرة الضرورية بسرعة وبصورة اسرع بكثير [illegible]

العموم بما يعادل ١٢ ـ ١٥ مرة.

ويوصي التلاميذ اثناء الدرس بتسجيل عدد المرات التي يتسنى لهم خلالها مثلا، اجتياز العارضة في القفز العالي او شد الجسم على جهاز العقلة، وتحديد الوقت الذي يصبح فيه تردد النبض عاليا للغاية ويسجل الاطفال كل هذا في دفاتر خاصة. وبهذه الصورة يكون اولياء امور التلاميذ على اتصال مع المربين. ويذكر العديد منهم، بان اطفالهم اخذوا يتدربون على التمارين الرياضية في البيت من اجل ان لا يحرجوا امام رفاقهم على ما يبدو.

ومر على بداية التجربة التي يجريها علماء المعهد المذكور عام ونيف. واعطت الان نتيجة معينة. اذ تمكنوا من تعليم السباحة لاطفال المدرسة «٩٩٦» الذين لا يتقنونها خلال ٤ دروس فقط. في حال ان التلاميذ العاديين يحتاجون لهذا الغرض فترة تزيد على الشهرين.

وثمة ميزة للبرنامج التجريبي هذا: انه ينمي الاستقلالية والتعود على الرقابة الذاتية. وتوصي طريقة المعهد هذه مراقبة عملية التدريب وتقييمها بعد كل ٢ ـ ٣ دروس يسجل فيها التلميذ حالته الصحية وقوة تحمله. وعندئذ يرى التلميذ بصورة فعلية مدى التطور الذي طرأ على قوته ومستوى مهارته، ويعي فكريا منافع دروس الرياضة.

ويقول فايتسيخوفسكي بقناعة: يجب ان تصبح الرياضة اليوم بمصاف اللغة الروسية او الرياضيات، وان تعتبر احد مواضيع التربية والتعليم الاساسية في المدرسة. كما يجب اعتبار درجة التقييم في درس الرياضة كتقييم لاهم جانب من استعداد الشاب للحياة. لانه لا توجد تلك المهنة التي لا يساعد التأهيل البدني الممتاز على العمل بصورة افضل فيها.

● ليليا كوفاليوفا ●

(«البانوراما السوفييتية» العدد ٢٣٥ ـ «نوفوستي»)



دردشة مع حكم الدرجة الاولى طارق شبلي

● اجرى اللقاء: محمد مصالحة ●

● قرر الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ترقية الحكم العربي طارق شبلي للتحكيم في مستوى الدرجة الأولى.

وطارق (٣٠ عاما) من قرية الشبلي على سفح جبل طابور:

ـ متى تسلمت القرار وكيف تم الاختيار ؟

● تسلمت القرار في اواخر الشهر الماضي وتم اختياري من بين ثلاثين من زملائي الحكام الذين تنافسوا معي على هذا المنصب، وذلك بعد ان اجتزت جميع الامتحانات النظرية والعملية.

ـ متى بدأت التحكيم وكيف حصلت على هذا النجاح ؟

● بدأت التحكيم سنة ٨٢ في صفوف الدرجة الثالثة وحكمت من سنة ٨٤ حتى سنة ٨٧ في صفوف الدرجة الثانية. وفي العام القادم سابدأ في التحكيم في الدرجة الاولى. وقد قمت بجهود كبير في هذا المجال حيث شاركت في كثير من الدورات في مجال التحكيم كما كنت اقوم بجهود فردي في القراءة والمطالعة عن اصول التحكيم. اما عن دوري في التحكيم في الملاعب، فحافظت كل الوقت على ان اكون نزيها وان انفذ قوانين هذه اللعبة بحذافيرها.

ـ ما هو رأيك في حقيقة وجود اربعة حكام عرب فقط في الدرجة الاولى وحكم واحد في الدرجة الممتازة ؟

● انا غير راض عن هذا العدد القليل واعتبره اجحافا بحق الحكام العرب واطالب الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي بان يفتح المجال ويشجع حكامنا العرب للارتقاء للتحكيم في الدرجات العالية، وايضا اطالب الحكام العرب بان يثابروا اكثر في الدراسة العملية والنظرية لهذا النوع من الرياضة.

ـ ما هو رأيك بالفرق العربية في الدرجة الاولى ؟

● كل الفرق العربية الموجودة والتي ستصعد الى الدرجة الاولى هي انجاز رائع لكرة القدم العربية في اسرائيل واتمنى التوفيق لهذه الفرق وان تصعد احداها في السنة القادمة الى الدرجة القطرية. واطالب الجمهور والمؤيدين لهذه الفرق بالتحلي بالروح الرياضية العالية وذلك لمساعدة فرقهم.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٨ حزيران ١٩٨٧ الصفحة ٦

توفيق زياد في الكنيست :

يجب اعادة اهالي كفربرعم واقرث، بدون قيد او شرط، والتوقف عن الحملات الانتخابية التضليلية

☐ فلتر : شروط آرنس مذلة وسياسة الحكومة تجاه القريتين مبنية على أساس تفرقة قومية ☐ آرنس يعود على شرط الخدمة العسكرية ☐

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ دعا النائب الجبهوي توفيق زياد، في اطار اقتراح لجدول اعمال الكنيست يوم امس، الى وقف حملات التضليل الانتخابية المعراخية والليكودية والعمل على إعادة جميع أهالي قريتي كفربرعم واقرث الى قريتيهم، بدون قيد او شرط. وطالب زياد، أيضاً، بتعويض الاهالي عن الاراضي الزراعية التي نهبت منهم وبتعويضهم عن الالام التي عانوها، جراء تشريدهم، مؤكداً ان عودتهم الى قريتيهم هي حق لهم وليس فضلا من الحكومة.

وكانت قدمت اقتراحات حول الموضوع نفسه خمس كتل برلمانية، هي «راتس» (يوسي سريد) و«مبام» (فكتور شمطوف) و«شينوي» (أمنون روبنشطاين) و«الجبهة» (توفيق زياد) ـ ودعت جميع هذه الكتل الى اعادة اهالي كفربرعم واقرث ـ و«هتحيا» (غرشون شفاط)، دعا الى عدم تنفيذ هذا الامر، بذرائع «أمنية» ساقطة.

استعرض النائب توفيق زياد، في اقتراحه، تاريخ مأساة أهالي القريتين منذ العام ١٩٤٨ ـ مروراً بالوعود الدافقة التي اطلقها قادة حزبي المعراخ والليكود فقط خلال كون واحدهما في المعارضة لتتبخر هذه الوعود عندما يصل الى السلطة وانتهاء بالحديث عن وجود خطة لاعادة الاهالي لدى وزير الخارجية، بيرس، مقابل خطة الوزير ارنس.

وأعاد زياد الى الاذهان الاقتراحات العديدة التي قدمتها كتلة «الجبهة»، والتي كان أخرها الاقتراح في ٨ شباط الماضي. وقال: احيل الاقتراح (اضافة الى اقتراح للنائب عبد الوهاب دراوشة ـ معراخ) على لجنة الخارجية والامن، حيث دفن هناك.

وأكد ان الاهالي يتوارثون تمسكهم بقريتيهم من جيل الى جيل، وان ما يريدونه هو خطة واحدة جدية وعملية وليس خططاً لا تؤدي الى أي حل.

وفند زياد الحجج «الأمنية» من وراء رفض اعادة الاهالي الى قريتيهم، وشجب موقف حزب «هتحيا» الفاشي والدائرين في فلكه، مشيراً الى ان صوت هذا الحزب ـ كما تدل العديد من المؤشرات ـ ينسجم في جوقة واحدة مع اصوات قادة السلطة وان الهدف، من وراء كل ذلك، هو تجميد الوضع وعرقلة الحل.

وساق مثل قرية بيت جن، المضربة منذ خمسين يوماً، موضحاً انه في هذه القضية ايضا يقدم قادة المعراخ والليكود برامج شتى، في حين لا يتمخض عن هذه البرامج شيء ويبقى الم ومعاناة الاهالي.

وتطرق الى وعود آرنس، خلال اللقاء مع اهالي اقرث وكفربرعم في ٨ الجاري، محذراً من بقاء هذه الوعود مجرد كلام فارغ، طالما لم تقرر الحكومة، عملياً، تبني مبدأ اعادة الاهالي. وتحدث عن شرط آرنس بان يعود الاهالي شرط ان يتنازلوا عن أراضيهم المهملة في منطقتي القريتين (كما نشرت صحيفة «جيروزالم بوست» في ٦/٩).

وقال: كان لاهالي كفربرعم ١٢٥٠٠ دونم، بقي منها ٥٠٠٠ دونم بحاجة الى من يفلحها ويطورها ويزرعها. وكان لاهالي اقرث ١٣٠٠٠ دونم، بقي منها ٧٠٠٠ دونم بحاجة الى فلاحة وتطوير. «فلماذا لا تسلم هذه الاراضي الى أصحابها ؟ ولماذا لا يعوضون باراض حكومية بديلة في المنطقة المجاورة، بديلاً عن الاراضي التي سلبت لقرى زراعية قريبة اقيمت منذ قيام الدولة ؟» وأضاف: المشكلة الاساسية تنبع من حقيقة ان السلطات تمارس سياسة نهب الاراضي العربية وسلبها وسلب حقوق المواطنين العرب.

وتحدث النائب زياد عن شرط آرنس الاخر، المتمثل في أن يتجند أهالي كفربرعم واقرث في الجيش الاسرائيلي بحجة كونهم سيعيشون في منطقة استراتيجية. وقال ان هذا الشرط يستهدف عرقلة اعادة الاهالي الى قريتيهم وهو عبارة عن ذريعة جديدة تستدعي منع العودة. وقال: لا يفضل احد على أهالي القريتين اذا عادوا اليها. «فلهم كل الحقوق في العودة، مع كامل الحقوق، الى قريتيهم. وكذلك في ان يحصلوا على تعويضات مناسبة مقابل الظلم والالام والخسائر الناتجة عن طردهم من قريتيهم، بشكل غير قانوني».

وانتقد زياد عضو الكنيست أورا نمير (معراخ)، التي تعارض عودة أهالي كفربرعم واقرث الى قريتيهم بدعوى ان ذلك يدعو الى المطالبة باعادة اهالي الرملة واللد ويافا الى منازلهم. وقال: بصرف النظر عن موضوع اللاجئين الفلسطينيين والظلم الذي وقع عليهم ومسؤولية قادة الدولة عن خلق هذه المأساة الانسانية، فإن قضية اقرث وكفربرعم تختلف.

واختتم زياد اقتراحه بالتأكيد ان قضية اقرث وكفربرعم هي جزء من مشاكل الجماهير العربية، «التي تعاني من سياسة تفرقة قومية ومن العنصرية ودوس حقوقها في كل مجالات الحياة». وساق، في هذا الصدد، الاضراب الذي أعلنته الجماهير العربية في ٢٤ الجاري والمظاهرة التي جرت امام الكنيست قبل حوالي اسبوع. ودعا جميع اصحاب الضمائر الحية والقوى الدمقراطية الى دعم الجماهير العربية في نضالها العادل من أجل المساواة، لما فيه مصلحة الشعبين، والى دعم نضال أهالي كفربرعم واقرث من أجل حقهم في العودة.

وتوجه النائب امنون لين (معراخ) الى النائب زياد بالسؤال التالي: «هل تستطيع ان تلتزم، هنا، بانك شخصياً لن تطرح حق المشردين من قرى اخرى في الجليل بالعودة الى أراضيهم، عقب مثل هذا القرار (بعودة اهالي اقرث وكفربرعم ـ المحرر) ؟»

وأجاب زياد: «أولاً ـ عدم عودتهم غير متعلقة بتصريح شخصي مني. ثانياً ـ حول الحق لا يتساومون. موقفي هو أنه حق مقدس لكل انسان ان يعود الى بيته وقريته. هذا هو حق مقدس. لكنني لا أشترط اعادة سكان اقرث وكفربرعم الى قريتيهم باعادة كل اللاجئين الاخرين. لا أشترط ذلك».

رد آرنس: «حساسية مفرطة»

ورد على الاقتراحات الوزير موشيه آرنس، فاستعرض، بطريقته الخاصة، تاريخ القضية. واقتبس من مناحم بيغن، الذي كان وعد أهالي اقرث وكفربرعم باعادتهم الى قريتيهم حين كان في المعارضة. وعبر عن امتعاضه من اقتراح النائب زياد. ونصح بان «لا نبدأ بالسلوك وفق ردود فعل الشيوعيين المتوقعة». فقاطعه زياد: «لديك حساسية». فرد آرنس: «توجد لدي حساسية من الشيوعيين».

ومما قاله لرنس بانه، وفق تقويمه، لا يوجد سبب امني يمنع اعادة اهالي القريتين الى قريتيهما. وعاد على قضية التجنيد في الجيش، بقوله: «يجب ايلاء اهمية خاصة لاستعداد اهالي كفربرعم واقرث للانغماس في نظام دفاع منطقي في شمال البلاد ولاستعدادهم لتشجيع شبانهم على التطوع في الخدمة في اطار «ناحل»».

ودعا آرنس، في ختام كلمته، الى احالة اربعة اقتراحات راتس ومبام وشينوي وهتحيا على لجنة الخارجية والامن البرلمانية والى اسقاط اقتراح النائب زياد من جدول الاعمال.

وتقدم عدد من أعضاء الكنيست باقتراحات بديلة، من بينها اقتراح نحمان راز، الذي يسأل آرنس لماذا لم ينفذ بيغن وعوده للاهالي على الرغم من كونه وقف على رأس الحكومة سبع سنين. وعبر نحمان راز (معراخ) عن موقف ارنس بخصوص خدمة أهالي اقرث وكفربرعم في الجيش، باعتبار ذلك مقدمة لخدمة كل العرب وخدمة قومية (بديلا عن الخدمة العسكرية) كما طالب بان يلتزم أهالي القريتين بعدم المطالبة باي شبر أرض تابع لهم وتقوم القرى الزراعية اليهودية بفلاحته.

أما ييغل شليطا (ليكود) فعارض اعادة الاهالي الى قريتيهم بدعوى أنهم غير مشردين ويعيشون في بحبوحة في اسرائيل «الدمقراطية وذات السيادة».

وتحدث النائب الجبهوي ماير فلنر فاستنكر دعوة لرنس الى اسقاط اقتراح زياد واعتبرها سلوكا غير دمقراطي. وعاد على ما كان قاله زياد بان سياسة الحكومة تجاه أهالي القريتين هي سياسة عنصرية وان السياسة ذاتها تمارس ضد كل الجماهير العربية.

وقال ان الشروط التي يضعها ارنس لاعادة أهالي قريتي كفربرعم واقرث هي شروط مذلة. وأضاف النائب فلنر: لقد شردتم الاهالي على أساس قومي. وصحيح ان لدينا مثل هذا الموقف ليس من اقرث وكفربرعم وحسب. لكن الموضوع المطروح اليوم هو قضية هاتين القريتين. وعليه دعا الى احالة اقتراح زياد على اللجنة البرلمانية.

وفي ختام النقاش احيلت اربعة اقتراحات على اللجنة، فيما اسقط اقتراح النائب زياد باغلبية أصوات الائتلاف الحكومي واليمين الفاشي.



● عممت وكالة الصحافة الفرنسية الصورة، اعلاه، على جميع انحاء العالم. وتظهر مقدمة مظاهرة الألوف الضخمة في تل ابيب ضد الاحتلال التي جرت في الاسبوع الماضي في ذكرى مرور عشرين عاماً على الاحتلال. (صورة خاصة)

اعتداء عنصري على مجموعة من العمال العرب في الخضيرة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ شخصان عنصريان، أحدهما بالزي العسكري، صباح يوم الخميس الماضي (٦/١١)، اعتداء عنصرياً دموياً ضد مجموعة من العمال العرب الذين يعملون في المنطقة الصناعية في الخضيرة.

والعمال المعتدى عليهم هم : احمد شحادة (من برطعة) ورائد مجادلة (من باقة الغربية) وشاكر اغبارية (من مصمص) وشاهر محاميد (من ام الفحم).

وكان العنصريان المعتديان بدآ باستفزاز العمال العرب وشتمهم. وحين حاول المعتديان الاعتداء بالايدي دافع العمال العرب عن انفسهم، واضطر المعتديان على الفرار وخصوصاً بعد ان تضامنت مجموعة من العمال اليهود مع اخوانهم العرب.

سقوط ذخيرة من طائرة عسكرية فوق «كريات موتسكين»

● حيفا ـ سقطت من طائرة هيلوكبتر عسكرية، مساء أمس الاول، كمية من الذخيرة العسكرية فوق ملتقى طرق رئيسي في «كريات موتسكين» من ضواحي حيفا، وباعجوبة لم يصب أحد.

وذكر شهود عيان ان طائرتين عاموديتين عسكريتين حلقتا مساء أمس الاول فوق البلدة المذكورة في حوالي الساعة السادسة مساءً وكانت أبواب احداها مفتوحة سقط عبره صندوق الذخيرة التي انفجرت في ملتقى الطرق. وقد اقفل ملتقى الطرق لمدة طويلة وحولت حركة السير الى شوارع اخرى.

حملة «كم افواه» جديدة في التلفزيون الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زال التقرير، الذي قدمه التلفزيون الإسرائيلي عن «المناطق المحتلة» وأعده أوري غولدشتاين، يثير غضب وحنق الاوساط اليمينية في سلطة الاذاعة والتلفزيون وخارجها.

ويبدو ان فارس الحملة الجديدة على التلفزيون هو القائم بأعمال رئيس سلطة الاذاعة دافيد أدمون، الذي اعلن عنها في اجتماع اعضاء المجلس يوم الاثنين الماضي وحاول ان يدعم حملته باستطلاع خاص قام به للاطلاع على رأي المشاهدين ببرامج التلفزيون. وقال ان نتائج استطلاعه الخاص تشير الى ان ٦٨٪ من المشاهدين يعتقدون ان التلفزيون يعرض تقارير وصوراً متطرفة و ٢٠٪ لم يعبروا عن أرائهم و ١٢٪ فقط يعتبرون التلفزيون معتدلاً، و ٥٥٪ من المشاهدين تثير نشرات الأخبار التلفزيونية غضبهم.

وطالب ادمون، في اجتماع المجلس، بالكشف عن اساليب الرقابة التي تنتهجها ادارة التلفزيون على التقارير المصورة لئلا يتكرر عرض تقرير مشابه لما قدمه اوري غولدشتاين.

ويذكر ان التلفزيون يتعرض لحملات مشابهة في كل مرة يعرض فيها تقريراً او خبراً أو برنامجاً يعكس بصراحة وجرأة ممارسات سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة ويفضح اساليبها. والجديد في هذه الحملة هو محاولة ادمون أسناد هجومه «باستطلاع» كأنه يعكس مواقف الرأي العام الاسرائيلي، لتبرير هجومه على محرري البرامج والمراسلين الذين يعرفون حقيقة ما يجري في الساحة ويحاولون ضمن حرية التعبير المحدودة المعطاة لهم ان يقدموا شيئاً من الحقيقة. وحتى هذا الشيء القليل يثير غضب اعداء الحرية.

أوامر عمل الزامية ضد العاملين الاجتماعيين

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ عاد العاملون الاجتماعيون، صباح امس الاربعاء، الى العمل المنتظم بسبب اوامر العمل الالزامية التي أصدرتها ضدهم محكمة العمل اللوائية في القدس.

وكانت محكمة العمل في القدس استجابت لطلب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وأصدرت اوامر العمل الالزامية ضد العاملين الاجتماعيين في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الثلاثاء.

وقد ساد جو من الغضب والاستنكار العارمين جراء هذا الاسلوب الذي تنتهجه وزارة العمل والرفاه ضد العاملين الاجتماعيين لكسر نضالهم بدلاً من الاستجابة لمطالبهم وحل النزاع بصورة دمقراطية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الطقس اليوم، صافياً مع إرتفاع طفيف في درجات الحرارة. أما غداً فيكون الطقس لطيفاً.

وتهب في البحر المتوسط رياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وتكون المياه في بحيرة طبريا وخليج ايلات هادئة.

ويكون ارتفاع المياه بين ٦٠ ـ ٨٠ سم ودرجة حرارتها ٢٤ درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ـ ٦/١٧

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٧٧١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦١١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٥٥٧ ش.ج
● للمسافرين	١،٩٠٤٨ ش.ج
● «السوده»	١،٥٩ ـ ١،٦٠ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيميليا : ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢٧٢٤٤
فاكسيميليا : ٠٤/٥٢٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٧١٤٤٧

مزارعو شفاعمرو وطمرة وكابول وعبلين واحيهود يصعدون كفاحهم

● طمرة ـ لمراسلنا ـ عقد أمس الاول الثلاثاء ٨٧/٦/١٦، اجتماع لمزارعي الخيار في شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول واحيهود لبحث مماطلة الدوائر المسؤولة وتآمر مصانع التعليب حول اسعار الخيار.

وفي النقاش الحي والمسؤول الذي دار في الاجتماع أبدى الفلاحون استعدادهم للقيام بكل عمل تتخذه لجانهم المسؤولة. ومن جملة الاقتراحات المعروضة قلع ٢٥٪ من المزروعات احتجاجاً على السياسة الحكومية المجحفة والاضراب لمدة اسبوع واحد عن طريق الامتناع عن بيع المنتوجات وتصريفها بالاضافة الى مطالبة الفلاحين بضمهم الى صندوق المركز الزراعي.

وعبر المجتمعون عن استيائهم من كون الحكومة تسارع الى دفع التعويضات الى الكيبوتسات بينما تمتنع عن دفع هذه التعويضات لهم رغم انهم يستحقونها.

وحول الادعاء القائل ان هناك كمية فائضة من الخيار في الاسواق اكد الفلاحون انه ادعاء كاذب لان معدل انتاج الدونم الواحد انخفض عملياً من (٢٥) صندوقاً الى (٧) صناديق وذلك بسبب الامراض التي داهمت المزروعات.

لجنة الداخلية البرلمانية تبدأ ببحث وضع السلطات المحلية العربية :

زياد يطالب بوضع خطة ثلاثية، على الأكثر، لتحقيق المساواة في الميزانيات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ بدأت لجنة الداخلية البرلمانية، يوم ١٦ الجاري، بحث موضوع وضع السلطات المحلية العربية ـ علماً بان الكنيست كانت حولته الى اللجنة قبل اكثر من شهر، عقب الاضراب الانذاري الذي نفذته السلطات العربية في ٥/١٣ وبناء على اقتراح لعضو الكنيست محمد وتد (مبام).

وخلال جلسة اللجنة عرض عضوها، النائب الجبهوي توفيق زياد، بإسهاب، قضايا السلطات المحلية العربية. وفي الاساس القضايا المطلبية التي اقرتها هذه السلطات وهيئات شعبنا المختلفة شعاراً لاضراب يوم المساواة في ٨٧/٦/٢٤.

وخلال مناقشة الموضوع طالب توفيق زياد بتغيير مبنى الميزانيات العادية والتطويرية بحيث تتساوى مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية. وندد بالوعود العرقوبية التي أطلقها مختلف المسؤولين في الحكومة ووزارة الداخلية خلال الاجتماعات العديدة معهم، وخصوصاً وعود رئيس الحكومة في حينه، شمعون بيرس. ذلك انها لم تتحقق بشكل كامل حتى اليوم.

وأشار النائب زياد الى ان العجز في السلطات المحلية العربية يزيد عن ٥٠ مليون شيكل وانه تراكم جراء الميزانيات المزيلة. وطالب بوضع برنامج من ثلاث سنوات، على الاكثر، لتحقيق المساواة في الميزانيات، العادية والتطويرية.

كما هاجم زياد، بشدة، اجراءات مصادرة الارض العربية المستمرة ومخططات سلخ اراضي عشرات المدن والقرى العربية وضمها الى مناطق نفوذ سلطات محلية يهودية. وطالب بالاعتراف بأربع عشرة قرية عربية (التي هي في وضعية عين حوض وعرب الزبيدات والخوالد والكمانة والضميدة والعريان وغيرها) مجمعات سكنية وبالتخلي عن مخططات ترحيل أهلها وهدمها وعن عمليات هدم البيوت العربية عامة.

وعرض النائب توفيق زياد، أيضاً، قضية التعليم العربي والنقص في أبنية المدارس، بشكل خاص، باعتباره وصمة عار في جبين الدولة. ورفض، رفضاً قاطعاً، الحجة العنصرية التي تكرر باستمرار ومفادها ان الوسط العربي لا يجبي الضرائب. وقال ان نسبة جباية الضرائب في الوسط العربي أعلى، بشكل عام، بكثير من نسبة الجباية في الوسط اليهودي.

كذلك طالب النائب زياد بتوسيع مسطحات القرى والمدن العربية وبتوفير الخرائط الهيكلية ولجان التنظيم والارض الكافية لتطورها. ورفض، أيضاً، الحجة العنصرية الاخرى الهادفة الى تبرير السياسة العنصرية والتمييز القومي والتي مفادها ان العرب لا يخدمون في الجيش. واستشهد، في تفنيد هذه الحجة، بوضع القرى العربية الدرزية التي لا يقل سوءاً عن وضع سائر القرى العربية.

وتطرق زياد، أيضاً، الى قرار الحكومة العنصري بخصوص رسوم التعليم في الجامعات. وقال ان ما تعاني منه الجماهير العربية ليس بسبب النقص في الميزانيات الحكومية وانما بسبب الموقف السياسي للحكومة المبني على التمييز القومي. وطالب بتغيير هذه السياسة من جذورها.

وتحدث في جلسة لجنة الداخلية عضو الكنيست محمد وتد (مبام). فعرض، هو الاخر، القضايا الاساسية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية، وفي الاساس قضايا الميزانيات والبناء والتنظيم والتعليم.

وتحدث رئيس مجلس دبورية المحلي، عضو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، السيد أسعد عزايزة. فاستنكر ان يكون مجمل ميزانيات السلطات المحلية العربية في العام ١٩٨٦ ـ على سبيل المثال ـ ٦٠ مليون شيكل فقط من أصل ملياري شيكل هي قيمة ميزانيات جميع السلطات المحلية في البلاد لذلك العام (اي بنسبة ٣٪ فقط). وقال ان ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية لم تتجاوز، في العام نفسه، ٤ ملايين شيكل. وعلى الرغم من ارتفاعها، في العام ٨٦ ـ ١٩٨٧، الى ٨ ملايين شيكل فانها لا تفي بالحد الادنى من الاحتياجات. وتطرق السيد عزايزة، أيضاً، الى قضايا التعليم والبناء والتنظيم.

ورغم اعتراف ممثلي حزبي الليكود والمعراخ، بمن فيهم رئيس اللجنة شيلانسكي، وكذلك ممثل الوزير آرنس وممثل وزير الداخلية، اعترفوا بسوء الوضع في الناحية العربية وبالتمييز اللاحق بالمواطنين العرب وسلطاتهم المحلية، الا أنهم حاولوا تبرير هذا الوضع وانه ليس بنيتهم العمل على تحسينه بحجة الصعوبات في ميزانية الدولة.

وكان القرار الوحيد الذي اتخذته اللجنة بخصوص الميزانيات قراراً أولياً يقتصر فقط على التوصية امام الحكومة بدفع متبقيات المخصصات التي وعدت بها الحكومة من السنة الماضية، ولم يتجاوز القرار هذا الامر.

وهاجم ممثلو المعراخ والليكود، مستغلين النقاش في اللجنة، قرار السلطات المحلية والهيئات التمثيلية للجماهير العربية باعلان الاضراب العام في ٢٤ الجاري.

ورد على ذلك عضوا الكنيست توفيق زياد ومحمد وتد. فأكدا ان قرار الاضراب هو قرار عادل. ورفضا اقتراح شيلانسكي ونحمياس وسرلودار (معراخ وليكود) التوجه الى السلطات المحلية العربية ودعوتها الى الغاء الاضراب.

وتقرر ان تواصل اللجنة البرلمانية مناقشة الموضوع في جلسة قادمة.

لجنة المبادرة الدرزية تحتج لدى جامعة حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة المبادرة الدرزية [illegible] الى مدير جامعة حيفا [illegible] عقرون، تحتج فيها بشدة [illegible] القرار القاضي بمنع عرض [illegible] «تشويه حرب» من الوحدة [illegible] الجامعة.

وطالبت اللجنة بالتراجع [illegible] المذكور وعرض المسرحية [illegible] عرضها بشكل عام [illegible] الدرزية، حيث ان المسرحية [illegible] عن الم ومعاناة الشباب [illegible] التابعين عن قانون [illegible] الاجباري التي يتحتم القانون [illegible]

رفع أسعار الوقود للسيارات قريبا

● تل أبيب ـ أعلن وزير الطاقة موشيه شاحل، أمس، ان الحكومة سترفع قريبا أسعار الوقود للسيارات بنسبة تزيد عن ١٠٪. وحاول شاحل تبرير هذا الأمر بقوله أن أسعار الوقود للسيارات في أوروبا يزيد بـ ٣٠٪ عنها في اسرائيل.

ضبط اكبر كمية من الهيرووين في تاريخ البلاد

● تل أبيب ـ أعلن أمس عن ضبط أكبر كمية من الهيرووين في تاريخ البلاد، في ميناء أسدود.

فقد أذاع راديو اسرائيل باللغة العبرية، مساء أمس، عن اكتشاف ٧،٢٥ كغم من الهيرووين في الصندوق الخلفي لسيارة كانت في الميناء وضعت في (٢٠) كيساً.

ويقدر ثمن الكمية المذكورة بأكثر من ١١،٥ مليون شيكل.

تحقيق استفزازي مع شاب شيوعي من أم الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت شرطة الخضيرة، يوم ٨٧/٦/١٥، عضو الشبيبة الشيوعية في أم الفحم عبد السلام محمد محاميد الى مركزها حيث قام رجالها، هناك، بتوجيه الأسئلة الاستفزازية والاهانات له.

وقد رد الشاب عبد السلام محاميد على هذا الاستفزاز البوليسي بحزم وأعلن ان مثل هذه الاستفزازات وغيرها من سبل الارهاب لن تثنيه عن طريقه.

اجـراءات «ايجـد» مستمرة

● تل أبيب ـ أعلن مسؤولو المجلس الاسرائيلي للاستهلاك انهم سيتوجهون اليوم الخميس الى المحكمة بطلب استصدار أمر الزامي يمنع شركة «ايجد» من تعطيل عمل باصاتها كما هو جار منذ ثلاثة أيام.

وقد عطلت شركة «ايجد» أمس عمل باصاتها داخل المدن والخطوط الى الموشابيم والكيبوتسات.

وتحاول وزارة المواصلات كسر اجراءات شركة «ايجد» بالسماح لاصحاب السيارات الخاصة بنقل المسافرين بالأجرة حيث لا تعمل باصات «ايجد».

تتمات من الصفحة الاولى

الاسطول الامريكي

طائرات ترافقها سفن الدعم قد وصلت الى بحر العرب.

وذكرت «كونا»، في نبأ لها من واشنطن، ان السناتور الجمهوري وارين رودمان انتقد الليلة قبل الماضية، في واشنطن، التناقض الذي تمارسه ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن فيما يتعلق بسياستها المعلنة والخاصة حيال ايران.

وفي غضون ذلك اعرب عضو الكونغرس الدمقراطي، ديفيد اوبي، عن اعتقاده بان مبيعات الاسلحة الامريكية السرية لايران قد قوضت اي دور امريكي فعال في جهود السلام لتسوية ازمة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر. كما انها قوضت المصداقية الامريكية في منطقة الخليج.

وكان كل من السناتور رودمان وعضو الكونغرس اوبي يدليان بوجهات نظرهما خلال كلمتين القياها امام جمهور عربي امريكي خلال حفل عشاء اقيم في «الكابيتول هيل» الليلة قبل الماضية ضمن المؤتمر السنوي الـ ـ ١٥ للجمعية الوطنية للامريكيين العرب.

غارات اسرائيلية على

اصطحب معه بعض قادة الميليشيات المتعاونة مع الجيش الاسرائيلي في اثناء تفقده مواقع قواته في قلعة «شقيف» ـ ارنون» وسهل ابل السقي وتلة الاحمدية على خطوط التماس بين المنطقة المحتلة والمنطقة المحررة من الجنوب اللبناني.

واشارت الى ان اجراءات امنية مشددة اتخذت في اثناء وجود شومرون في «الحزام الامني» واغلقت جميع الطرق في منطقة مرجعيون واقفلت بوابة العبور بين لبنان واسرائيل.

وربطت اذاعة «صوت الشعب» بين الغارات الوحشية، التي شنها الطيران الاسرائيلي على القرى والمخيمات الفلسطينية في الجنوب وحملة التوتر والتصعيد التي يتقنها عملاء اسرائيل في الداخل، الامر الذي يجعل العدوان خطوة منسقة ومتكاملة مع أهداف الحكم «والقوات» التي رموا اليها من وراء اغتيال رشيد كرامي.